يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

ثاء ١١ كانون اول ١٩٧٩ ، ٢١ محرم ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٦١ VOL 61/36 — 11.12.79

بيغن: « الادارة الذاتية » لم تكن لتشق الطريق نحو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

❋ مبعوث كارتر : الولايات المتحدة لم تكن ملتزمة بأمن اسرائيل في يوم من الايام مثلما هي عليه اليوم ❋ رفض عالمي لـ « الادارة الذاتية » ❋

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اكد رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، مجددا مفهومه وتصوراته « للادارة الذاتية » التي يريد ان يفرضها على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عنوة وخلافا لرغبته ولمصالح السلام وبمباركة كل من الادارة الامريكية ونظام السادات .

فقد صرح في اجتماع عقدته اللجنة الوزارية (الاسرائيلية) لمفاوضات « الادارة الذاتية » ، امس الاول ، وترئسه الوزير بورغ « بان على المفاوضين الاسرائيليين ان يوضحوا لمصر (السادات) موقف اسرائيل القاطع . وهو ان « الادارة الذاتية » لم تكن لتشق الطريق نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وانه ممنوع ان تشكل هذه « الادارة » معبرا الى دولة كهذه » .

وتحدث بيغن بصراحة فقال ان « الادارة الذاتية » هي مشروع اسرائيلي وانه يجب تطبيقها مرتبطة باتفاقيات « كامب ديفيد » ومعاهدة « السلام » مع مصر ، حيث يجري التاكيد على انتخاب مجلس اداري ولا اكثر من ذلك .

هذا وحمل اعضاء اللجنة على الضغوط الامريكية التي تتعرض اسرائيل لها من ممثلي الولايات المتحدة في مفاوضات « الادارة الذاتية » . وهي الضغوط ، ان صح تسميتها بذلك ، التي تستهدف اقناع اسرائيل بتقديم بعض « التنازلات » غير ذات الاهمية لتجميل الادارة الذاتية ولمنع احراج السادات احراجا كليا في داخل مصر وخارجها وبالتالي تخفيف العزلة الخانقة المطبقة عليه عربيا ودوليا .

وقد طالب بورغ ، رئيس اللجنة الوزارية لهذه المفاوضات ، الحكومة بوضع صيغة نهائية تحدد بموجبها اسرائيل نوعية الصلاحيات التي ستعطيها للمجلس الاداري الذي يراد تشكيله لتمرير الصفقة وتكريس الاحتلال بعد اضفاء الشرعية الكاذبة عليه .

هذا وكان مبعوث الرئيس الامريكي الخاص لمحادثات « الادارة الذاتية » ، سول لينوفيتش ، قد وصل الى اسرائيل ، امس الاول ، قادما من القاهرة . وفور وصوله ادلى بتصريح الى الصحف اكد فيه ان الولايات المتحدة لم تكن ملتزمة بامن اسرائيل ، في يوم من الايام ، مثلما هي ملتزمة اليوم .

وسيحاول المبعوث الامريكي جهده الخروج من الباب الموصود الذي وصلت محادثات « الادارة الذاتية » اليه وللتعجيل في انهاء هذه المحادثات في موعدها في ايار القادم . وكان لينوفتش قد اعرب عن تشاؤمه من احراز اي تقدم جدي في هذا الصدد . وقال ، قبل قدومه الى المنطقة في مقابلة له مع لجنة الشؤون الخارجية المتفرعة عن مجلس الشيوخ الامريكي ، ان على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في امر هذه المفاوضات في حالة عدم وصولها الى نتائج ايجابية حتى ايار القادم . واعترف بان المفاوضات حول صلاحيات ومسؤوليات « الادارة الذاتية » لم تحرز اي تقدم .

ومن المعروف ان اسرائيل تصر على ان لها الصلاحية الرئيسية ولها الحق في الاشراف على الامن والاقتصاد والسياسة الخارجية لهذه « الادارة » ، اي حق السيادة على المناطق المحتلة .

كما ان اطراف المؤامرة هذه لم يجدوا اي فلسطيني يقبل المشاركة في تمريرها . فضلا عن ان هناك اجماع عالمي برفض اتفاقيات « كامب ديفيد » ويعتبرها لاغية ومنافية لميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اكدت في قرارين لها ، في الاسبوع الماضي ، شجبها لـ « الادارة الذاتية » . وطالبت في قرار اخر بعقد مؤتمر دولي باشتراك منظمة التحرير

— البقية على ص ٦ ع ١ —

تسوىء العلاقات الليبية الفلسطينية — يخدم من؟

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تتابع الاوساط الوطنية والتقدمية في بلادنا وخارجها بقلق بالغ الخلافات المفتعلة بين الحكومة الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتتساءل عمن يخدم افتعال هذه الخلافات واساءة العلاقات بين طرفين اساسيين في جبهة الصمود والتصدي المناهضة لنهج « كامب ديفيد » الامبريالي الرجعي الخطير .

وتامل هذه الاوساط ان يجري تسوية هذه الخلافات سريعا بشكل يخدم مصالح الشعبين ، الليبي والفلسطيني ، ومصالح حركة التحرر الوطني العربية عامة .

وكانت هذه الخلافات قد نشبت ، كما يبدو ، حين حاولت اوساط في الحكومة الليبية التدخل في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية الداخلية واملاء وجهات نظر سياسية وفكرية وتنظيمية عليها بصورة مستهجنة ، الامر الذي يتناقض واستقلالية المنظمة وحقها في رسم سياستها بصورة مستقلة . ومن الواضح ان هذا التدخل الليبي يتعارض واستقلالية الموقف الفلسطيني ويشكل ، ان شاء المسؤولون الليبيون ذلك أم لم يشاؤوا ، استمرارا لسياسات الحاور والتدخل في الشؤون الفلسطينية . وعليه فان من الطبيعي ان يرفضه الفلسطينيون عامة وان ترفضه منظمة التحرير بشكل خاص . ومن الواضح ايضا اليوم ان احد اهم الشروط المطلوبة لمواجهة نهج « كامب ديفيد » هو مدى التضامن مع حركة التحرر الوطني الفلسطينية ، ممثلة في منظمة التحرير ، وفي احترام استقلالية قرارها وموقفها وفي تقديم العون لها ، لا في التدخل السافر في شؤونها وفرض الوصاية عليها .

وتامل هذه الاوساط ان تكون الخلافات الحالية غمامة عابرة وسرعان ما تنقشع فوحدة القوى الوطنية والثورية العربية تتطلب اولا وقبل كل شيء تجاوز مثل هذه الخلافات ومثل هذا التدخل في الشؤون الداخلية وتتطلب الاحترام المتبادل في العلاقات بين فصائلها المختلفة .

...ويو روجيب ودير الحطب يتمسكون ...رض ويرفضون الضغوط الارهابية

❋ « غوش ايمونيم » ترفض اخلاء مستوطنة « ايلون موريه » ❋
❋ طوبي : الحكومة هي التي تشجع « غوش ايمونيم » ❋

القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف اهالي قريتي ...طب وروجيب — قرب نابلس — ان رجال وزير ...ان الاسرائيلي ، اريك شارون ، يقومون بهجمة شرسة عليهم في محاولة دنيئة لاضطرارهم الى التنازل ...ضيهم من اجل تثبيت مستوطنة « ايلون موريه » في ...الحالي (روجيب) وابطال مفعول قرار المحكمة العليا ... بشكل قانوني .

وتبين من احاديث الاهالي ان شارون يعمل على الاستيلاء على اراضيهم باي ثمن وبمختلف الوسائل الترغيبية والارهابية ويساعده في ذلك رجال الحكم العسكري واعوانهم من السكان العرب . ولذا اجتمع اهالي روجيب في بيت المختار ، اول امس الاحد ، واقسموا جميعا على عدم بيع اي شبر من الارض مهما كلف ذلك من ثمن وتضحيات .

اما اهالي دير الحطب فخرجوا في اليوم نفسه بجموعهم الشجاعة الى الشارع فتصدوا لجنزرات الاحتلال وجرافاته التي جاءت لتشق طريقا تمهيدا لاقامة المستوطنة بعد نقلها . وقد هرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال وفرقت الجموع بالقوة بعد ان بطشت بهم وجرحت عددا منهم واعتقلت عشرات الشبان . وقد عادت جرافات الاحتلال الى العمل صباح امس الاثنين مصحوبة بمئات جنود الاحتلال المدججين بالات القمع والذين انتشروا داخل القرية وبين بيوتها وطوقوها .

وفي ساعات ما بعد الظهر نظم اهالي القرية مظاهرة جبارة احتجاجا على تعنت الاحتلال واستمرار اعمال التمهيد للمستوطنة المزمع اقامتها .

لعبة الحكومة وغوش ايمونيم

ومن جهة اخرى عادت الحكومة وعصابة « غوش ايمونيم » الى « لعبة القط والفار » .. فبعد ان توصل الطرفان الى اتفاق تنتقل بموجبه ايلون موريه من مكانها الحالي على ان تقوم الحكومة ببحث اقتراحهم لسن قانون يرفع مكانة المستوطنات في المناطق المحتلة ويجعلها شرعية اينما كان .. عاد زعماء هذه العصابة واعلنوا انهم لن يتزحزحوا عن المستوطنة الا اذا اعلنت الحكومة رسميا انها ستسن قانونا كهذا . وقد رد رئيس الحكومة على هذا الموقف بدهشة ، امس الاثنين ، قائلا : لقد تقبلت اقتراحهم بسرور في حينه ووعدتهم ان ابحث الموضوع بجدية في الحكومة بعد تنفيذ قرار المحكمة . فعلامَ يثورون؟! اما اريك شارون فقال : من السهل اسكات غوش ايمونيم . فالامر يحتاج فقط الى سن القانون (المذكور آنفا) .

انتم شجعتموهم ..

هذا وتقدم النائب توفيق طوبي ، امس الاثنين ، بطلب الى رياسة الكنيست طالبها فيه باسم كتلة الجبهة ان تجري بحثا مستعجلا في رفض عصابة « غوش ايمونيم » اخلاء مستوطنة « ايلون موريه » بموجب قرار المحكمة العليا . وقال طوبي في معرض كتابه الى رياسة الكنيست ان اسلوب معالجة الحكومة لهذا الموضوع وموقف رئيس الحكومة من « غوش ايمونيم » والاستيطان هو الذي يشجع افراد هذه العصابة على التمادي . فالحكومة هي التي سمحت بخرق قرار المحكمة منذ صدوره . وحذر طوبي من هذا الوضع الخطر وطالب الكنيست بان تامر الحكومة باخلاء المستوطنة فورا .

...رارات الاجتماع الموسع ال — ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال ١٨ في الثامن والتاسع من كانون الاول — ديسمبر — باشتراك ... لجنة المراقبة المركزية .

ترأس هذا الاجتماع الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي . السكرتير العام مائير فلنر تقريرا حول « استعداد الحزب في مواجهة الحكم في اسرائيل » .

وقدم توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام تقريرا عن نشاط المكتب ...سي وسكرتارية اللجنة المركزية . ولخص المحاضرون النقاش الذي ... في الاجتماع .

وصادقت اللجنة المركزية على التقارير التي استمعت لها وعلى ...يصات واتخذت القرارات التالية :

قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية مساهمة هامة في خدمة قضية السلام

ترحب اللجنة المركزية بقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول ...م في الشرق الاوسط وحول القضية الفلسطينية . ان قرارات الامم ...دة التي تؤكد ان اتفاقات « كامب ديفيد » هي ليست قاعدة قانونية تتجاهل الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وتعرقل السلام ...لل والعادل والثابت — هي ، اي قرارات الامم المتحدة مساهمة ... الاهمية بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط .

ان قرارات الجمعية العمومية ، المتضمنة المطالبة بتحقيق السلام في ...قنا على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها ١٩٦٧ وعلى اساس الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي ...سطيني وبحق العودة الى وطنه وبحقه في تقرير المصير واقامة دولته ...تقلة صاحبة السيادة ، الى جانب دولة اسرائيل ، كما ان دعوة ...ية العمومية للامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المشتركة في النزاع ، ...قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي ...د والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني — هذه القرارات هي ...ن والسبيل الوحيد لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي ، ولانقاذ ...ا من الحروب والدمار ، ولتحقيق سلام عادل وشامل وثابت .

اللجنة المركزية تناشد جميع قوى السلام في اسرائيل ، النضال ...صف لاجل سياسة اسرائيلية جديدة تعمل على تنفيذ قرارات الامم ...ة خدمة لمصالح اسرائيل والشعوب العربية على حد سواء .

الغاء امر طرد بسام الشكعة — انجاز هام في النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام

تعتبر اللجنة المركزية ان الغاء الامر العرقي بطرد بسام الشكعة ، ...ته الى منصبه رئيسا لبلدية نابلس ، هو انجاز هام للشعب العربي ...طيني ، وخصوصا لسكان المناطق المحتلة ، ولقوى السلام في ...بل التي تعارض الاحتلال ، ولانصار السلام في العالم كله .

لقد وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منذ اللحظة الاولى ، ضد ...زاز المبرر لطرد بسام الشكعة ، الذي من جملة ما هدف اليه هو ... القيادة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ... المجال امام الاستيطان الكولونيالي ومشروع الادارة الذاتية .

لكن هذه المؤامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني ولطرد بسام ...ة قد باءت بالفشل ، بفضل نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . وبفضل موقف جميع رؤساء البلديات وممثلي المنظمات والهيئات الشعبية الموحد ، وبفضل حركة الاحتجاج الجبارة ، وبفضل خط الدفاع المخلص والصحيح الذي انتهجه ... الديمقراطيون والمحبون للسلام وفي مقدمتهم الرفيقة فيليتسيا وبفضل الموقف الشجاع والصلد الذي وقفه بسام الشكعة نفسه .

... نجاح هذا النضال ضد طرد رئيس بلدية نابلس ، وكذلك برنامج ... الصحيح والعادل الذي طرحه المجلس الفلسطيني المنعقد في ... ٢ كانون الاول ١٩٧٩ ، والوحدة الرائعة التي تجلت في صفوف ... العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . جميع هذه الامور هي ... في النضال لاجل السلام الشامل والعادل ، وضد اتفاقات ... ديفيد » ومشروع « الادارة الذاتية » التي هي ليست الا مشروعا ... الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية .

...ضد التدخل العسكري في ايران ولاجل التضامن ...الشعب الايراني في نضاله ضد الامبريالية والرجعية

...نكر اللجنة المركزية التهديد الامبريالي الامريكي بالتدخل ... في ايران ، المطالبة بتطبيق العدالة بتسليم الشاه المجرم ...لاموال الضخمة التي سلبها الشاه من الشعب الايراني .

...د اللجنة المركزية بسياسة حكومة بيغن وبرئيس حزب العمل ...بيرس ، وبوزير الخارجية الاسبق موشه ديان الذين يدللون ...اليل كسيف الايجار للولايات المتحدة الذين يقترحون عليها قواعد ... مساعدة عسكرية اخرى لتمكين القيام بتدخل عسكري امريكي .

...جل اللجنة المركزية امامها بايجاب قرار مجلس الامن الداعي ... الرهائن في السفارة الامريكية في طهران بالطرق السلمية ...بدون اللجوء الى القوة .

...ب اللجنة المركزية عن تضامنها مع الشعب الايراني الذي ... بلا مبرزا ضد مؤامرات الامبريالية والرجعية لاعادة الحكم ... الموالي للامبريالية في ايران ، وتتمنى للشعب الايراني المزيد من ... نضاله العادل .

...ليطلق سراح داني امير ... لتناضل لاجل حرية الضمير

... اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على اعتقال الجندي ... لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة ارضاء لضميره .

...ب اللجنة المركزية عن تضامنها مع ال ٢٧ طالبا ثانويا الذين ... ارضاء لضميرهم ، الخدمة في المناطق المحتلة كجنود للاضطهاد . ...ب اللجنة المركزية ، اطلاق سراح داني امير فورا ، ... مع الذين يرفضون الخدمة ثلبية لنداء ضميرهم ، من الخدمة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

مبيعات الاسلحة الامريكية الجديدة لمصر للتآمر على الشعوب وليس للدفاع عنها

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يعير المراقبون السياسيون في المنطقة اهتماما خاصا اعلان الحكومة الامريكية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عن عزمها تزويد مصر بالف دبابة حديثة و ٥٠ طائرة من طراز ف — ١٦ وغير ذلك من العتاد .

فهذه الصفقة الجديدة تشير الى ان التنسيق العسكري بين حكام مصر والامبريالية الامريكية بلغ مرحلة متقدمة وخطرة والى ان الولايات المتحدة تحدد لمصر السادات مكانا هاما في سياستها الاستراتيجية في المنطقة وتريد لها ان تلعب دورا اكبر في الدفاع عن المصالح الامريكية والانظمة الرجعية في منطقتنا وفي القارة الافريقية عامة ، خصوصا بعد انهيار نظام الشاه في ايران .

وتجيء هذه الصفقة بعد ان قطعت حكومة السادات شوطا بعيدا في الاستعداد — قولا وفعلا — للقيام بدور الشرطي الى جانب اسرائيل وحماية المصالح الامريكية وبعد ان قامت فعلا بتقديم الحماية لهذه المصالح من خلال التدخل العسكري في السودان والصومال وعمان ، على الخليج العربي ، وفي الصحراء الغربية وضد جارتها في الغرب ليبيا وجارتها في الجنوب اليمن الدمقراطي واثيوبيا .

وبالطبع لا يمكن الفصل بين هذه الصفقة ورغبة الاوساط الامبريالية الحاكمة في امريكا توسيع تواجدها العسكري في سيناء المصرية التي لا تزال اسرائيل تحتل القسم الاكبر منها . فاوساط البنتاغون تريد تحويل القواعد العسكرية الاسرائيلية القائمة على اراضي سيناء المصرية المحتلة الى قواعد ومطارات امريكية تستخدمها في الدفاع عن مصالحها الامبريالية وفي التآمر على حركات التحرر الوطني في المنطقة .

وقد جاء الاعلان عن هذه الصفقة بعد ان قام وزير الجيش الامريكي كليفورد اليكساندر ، مؤخرا ، بزيارة كل من مصر واسرائيل . ويعتقد المراقبون السياسيون انه حمل في اثناء زيارته الى المنطقة خطة لتنسيق النشاطات العسكرية بين اطراف « كامب ديفيد » . وتتضمن هذه الخطة تقوية طرفي التحالف الامبريالي العسكري الجديد ، مصر واسرائيل ، عسكريا وزيادة التواجد العسكري المباشر في سيناء ومنطقة الخليج العربي . وعليه فان الصفقة الجديدة تشكل تنفيذا لاتفاقيات « كامب ديفيد » .

وعلى الرغم من التظاهر بالمفاجأة والاستغراب من هذه الصفقة ، الذي يبديه المسؤولون الاسرائيليون ، فان الصفقة جاءت بالاتفاق بين اطراف « كامب ديفيد » الثلاثة . وستستغلها الاوساط الحاكمة في اسرائيل للحصول على المزيد من الاسلحة الحديثة .

وفد جبهة الناصرة يهنىء بحرية الشكعة

❋ استفزاز بوليسي ضد نائب رئيس البلدية ❋

الناصرة — لمراسلنا — قام وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية ، امس الاول الاحد ، بزيارة بلدية نابلس لتهنئة رئيس البلدية ، المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ، باطلاق سراحه وانهيار مؤامرة طرده من الوطن وعودته الى موقع القيادة في بلدية اكبر مدينة في المناطق المحتلة .

وضم وفد الناصرة رئيس ونواب رئيس بلدية الناصرة واعضاء مكتب الجبهة وشخصيات اجتماعية معروفة ونشطاء الجبهة .

وقد نظمت سلطات الاحتلال استفزازا سافلا ضد نائب رئيس بلدية الناصرة ، المهندس رامز جرايسي ، اذ حاولت اعتقاله قبل دخوله مدينة نابلس بحجة ان هناك امرا من الحاكم العسكري باعتقاله . وبعد نقاش طويل رفض المهندس جرايسي الذهاب مع الشرطة الا اذا رأى امر الاعتقال وسببه . وقد « اعتذرت » الشرطة بعد نقاش دام اكثر من ساعة وخرجت من ورطتها بحجة ان المرشح للاعتقال هو رمزي بشارة خوري .

ولكن الغريب ان الشرطة كانت تحمل اسم رامز جرايسي ورقم سيارته مما يؤكد ان الاستفزاز السافل هنا هو فعلا ضد نائب رئيس بلدية الناصرة .

لقاء وتبادل كلمات مع بسام الشكعة

وقد استقبل رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، وفد جبهة الناصرة الدمقراطية استقبالا حارا . وتبادل مع النائب توفيق زياد الكلمات ، حيث اكد الاثنان على اهمية الوحدة في النضال كاساس لكسب كل المعارك .

وتمنى الشكعة كل خير وازدهار لناصرة الجليل بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية . بينما اشاد وفد الناصرة بالوقفة الشجاعة للشكعة ونابلس وكل جماهير الشعب في المناطق المحتلة ، مما حرك موجة عالية من التضامن شلت وافشلت الخطط الاجرامية بطرد الشكعة من الوطن .

استاذ في القانون حضر للدفاع عن الشكعة

تل ابيب — علم مراسلنا ان استاذا في القانون من جامعة جنيف في سويسرا وعضوا في لجنة القضائيين الدولية ، البروفسور اوغست فيرتر ، حضر الى البلاد مساء الاربعاء الماضي للمشاركة في المرافعة القانونية دفاعا عن رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة .

وحين وصل الى البلاد كانت السلطات قد اضطرت الى الافراج عن الشكعة واعادته الى بلده ، نابلس ، رئيسا للبلدية . وقد قام الاستاذ فيرتر بزيارة المحامية فيليتسيا لانغر والتي اسهمت بدفاعها المبدئي والذكي في الافراج عن الشكعة . واعرب لها عن تهنئته للشكعة ولها بالنجاح . وقال انه ابلغ لجنة القضائيين الدولية بالافراج عن الشكعة . واكد للمحامية انه وزملاءه في اللجنة يقبلون دفاعها الذي يرتكز الى ميثاق جنيف ، ذلك الميثاق الذي يمنع توجيه الابعاد .

ومن الجدير بالذكر ان افنيري ، الذي اوقفه عداؤه المحموم للشيوعية في وحل التحريض على المحامية لانغر ، ادعى بان لانغر ليس فقط انها عاجزة عن الدفاع القانوني في هذه القضية ، الامر الذي دحضته النتائج والافراج ، بل ادعى ايضا بان لانغر سربت معلومات مزعومة حول استعداد رجال قانون دوليين للمثول امام المحكمة العليا والدفاع عن الشكعة . وها هو مقدم البرفسور اوغست فيرتر للدفاع عن الشكعة فند زعم افنيري المذكور ! ويؤكد ان ما نشرته الصحف منسوبا الى المحامية كان صحيحا . اما ما قاله افنيري فكان باطلا ولا اساس له .

محادثات القدومي في لندن

لندن — اعرب مراقبون دبلوماسيون عديدون في العاصمة البريطانية ، امس الاول ، عن اعتقادهم بان المحادثات التي اجراها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، فاروق القدومي ، مع نائب وزير الخارجية البريطانية ، ايان غيلمور ، تدل على تقدم في موقف حكومة بريطانيا نحو اعادة النظر الى الافضل في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية وربما نحو الاعتراف التام والقريب بها . وقد اثارت هذه المحادثات قلق الدوائر الصهيونية في بريطانيا .

ومن الجدير بالذكر ان اوساطا رسمية متزايدة في العديد من دول اوروبا الغربية بدأت تدرك ضرورة واهمية الاعتراف التام بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وضرورة اشراكها طرفا رئيسيا في كل مفاوضات تستهدف تسوية ازمة المنطقة .

الجبهة تحذر من تصريحات الوزير فايتسمان

الكنيست — لمراسلنا — حذرت كتلة الجبهة في الكنيست من التصريحات التي اطلقها مؤخرا وزير الحربية عيزر فايتسمان ووزير الخارجية السابق موشه ديان حول استعداد اسرائيل لوضع القواعد العسكرية في اسرائيل تحت تصرف الولايات المتحدة في حالة قيامها بعملية عسكرية ضد ايران .

وجاء هذا التحذير في طلب مستعجل تقدم به النائب توفيق طوبي الى رياسة الكنيست لبحث هذا الموضوع الخطير .

فيتنام تؤكد دعمها لثورة الشعب الايراني

هانوي — الوكالات — اكد المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية فيتنام الاشتراكية ، امس الاثنين ، مساندة الشعب الفيتنامي وتاييده الكامل للشعب الايراني وثورته .

وادان بشدة التهديدات الامبريالية الامريكية الموجهة ضد ايران وقال : ان تدعيم الوجود العسكري الامريكي في المحيط الهندي وبحر العرب لا يشكل تهديدا وخطرا لسيادة ايران وحسب ، بل انه يعرض السلام والاستقرار في غربي آسيا وفي العالم الى الاخطار الشديدة .

التبرعات السخية تضامنا مع « الاتحاد » وصلنا حتى الان ١٣٠ الف ليرة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بلغ مجموع ما وصلنا من التبرعات السخية من قراء « الاتحاد » واصدقائها من الدمقراطيين اليهود ما قيمته ١٢٠ الف ليرة حتى الان . وفيما يلي قائمة بأسماء المتبرعين الجدد ، على ان ننشر في العدد القادم قائمة اخرى .

	ليرة
١ — قارىء — حيفا	١٠٠
٢ — مجموعة قراء — الطيرة	٥٠٠
٣ — محمد علي منصور — الطيرة	٢٠٠
٤ — قارىء — الطيرة	١٠٠٠
٥ — المحامي عبد الرحيم ابو راس — الطيبة	٥٠٠
٦ — محمد ابو راس — الطيبة	١٠٠
٧ — محمد سعيد عودة — الطيبة	١٠٠
٨ — الخلية الوسطى — الطيبة	١٠٥٠
٩ — عبد الفتاح محمد عازم — الطيبة	٢٠٠
١٠ — عبد الكريم ابو راس — الطيبة	١٠٠
١١ — احمد الحسين — الطيبة	١٠٠
١٢ — عبد الستار طويل — الطيبة	١٠٠
١٣ — اسعد بلعوم — الطيبة	١٠٠
١٤ — نجيب ناشف — الطيبة	٣٠٠
١٥ — اخلاص محمد ابو الهيجا — طمرا	١٥٠
١٦ — متبرع — ابو سنان	٥٠٠
١٧ — باسم داود — دبورية	٥٠٠
١٨ — زاهر توفيق علوان — عين ماهل	١٢٥
١٩ — سعيد حبيب ابو ليل — عين ماهل	٥٥
٢٠ — سعيد بركة — شفاعمرو	٢٠٠
٢١ — عمر حمدي — شفاعمرو	١٠٠
٢٢ — جميل بركة — شفاعمرو	١٠٠
٢٣ — غسان حمادي — شفاعمرو	١٠٠
٢٤ — بسام حمادي — شفاعمرو	١٠٠
٢٥ — زياد ياسين — شفاعمرو	١٠٠
٢٦ — محمود ابو شملة — حيفا — الحليصة	٢٠٠
٢٧ — عبد القادر قادري — حيفا — الحليصة	٢٠٠
٢٨ — احمد شريف — كراج ام الفحم	١٠٠٠
٢٩ — احمد محمد شيخ عبد — ام الفحم	٢٠٠
٣٠ — ام العفو — ام الفحم	١٠٠٠
٣١ — الحاجة عايشة الحصري — ام الفحم	١٥٠٠
٣٢ — وليد عسلية — ام الفحم	١٠٠
٣٣ — فراس متاني — قلنسوة	١٠٠٠
٣٤ — عبد الرحيم غزاوي — قلنسوة	٥٠٠
٣٥ — يحيى متاني — قلنسوة	٥٠٠
٣٦ — عبد الرازق سلامة — قلنسوة	١٠٠
٣٧ — من احتفال ٦٠ سنة للحزب في منطقة السبيل	٣٣٠٠
٣٨ — لجنة منطقة السبيل	١٠٠٠
٣٩ — قراء من تل ابيب	٣٥٦٠
٤٠ — قراء من رمات غان	٧٢٠
٤١ — خلية ٣٠ آذار — ام الفحم	١١٠٠
٤٢ — خلية عبد الخالق محجوب — ام الفحم	٥٥٠
٤٣ — قراء واصدقاء « الاتحاد » في حيفا	٢١٤٩
٤٤ — اصدقاء « الاتحاد » من حيفا بواسطة الرفيقة سونيا لوبانا	٥٥٠٠
٤٥ — حازم فهمي ابو خيط — الطيرة	٣٠٠
٤٦ — راني شبيطة — الطيرة	٥٠٠
٤٧ — عبد اللطيف نصيرات — الطيبة	٥٠٠
٤٨ — احمد المصري — الطيبة	١٠٠
٤٩ — زكي نيافي — زلفة	٢٥٠
٥٠ — خلية « لومومبا » للشبيبة — ام الفحم	٧٥٠
٥١ — فداء محمد خضر قبلان — زلفة	٣٠٠
٥٢ — رائد احمد مصطفى محاميد — زلفة	١٠٠

النـــاصرة تحتفل بالذكرى الرابعة لانتصـــار جبهتها

※ تحية كفاحية الى بسام الشكعة ※ توفيق زياد : الوقفة الوحدوية البطولية التى وقفها اهل المناطق المحتلة ردا على فضيحـــة اعتقال وقرار طـــرد بسام الشكعـــة ، هى درس آخــر لنـــا فى نجاعة الوحدة والصمود فى الكفاح ※ محمد عبرى نصار : لا تـــردد ولا تزلـــف للسلطـة بـــل مواجهة كفاحية جبهوية ※ جونى جهشان : لقد قرر اهل الناصرة ان يتحـــرروا من عهـــد الوصاية والمحسوبية مرة والى الابد ※ رامز جرايسى : لا بديـــــل عن الجبهـــــة ※ فوزى عبد الله : قوة الجبهة بالتحام جماهير شعبنا معها ※ محمد كنعان ، مندوب جبهة طمرة : جماهير طمرة ستلحق رئيسا جبهويا آخر ※ زاهى اسكندر : فى الجبهة وجدنا سلاحا (الوحدة) به تكافح من اجل حقوقنا ※

الناصرة — لمراسلنا — احتفلت جماهير الناصرة ، هذا السبت ، بالذكرى السنوية الرابعة لانتصار جبهتها الدمقراطية الاول فى الانتخابات البلدية (٩–١٢–١٩٧٥) والذكـــرى السنوية الاولى لانتصارها الثانى (حين جدد أهالى النــاصرة ثقتهم بها فى ٧–١١–١٩٧٨) وذلك بمهرجان شـــعبى كبير ، حضره المئات من أهالى الناصرة ومندوبى الجبهات الشقيقة من الجليل والكرمل والمرج والمثلث واعضاء ورؤساء المجـــالس المحلية العربية .. فعكس وحدة جماهيرنا العربية فى مختلـــف أنحاء البلاد وتمسكها بطريق الجبهة منهل هذه الوحدة ونبراسها المضيء .

افتتح المهرجـــان وادارة الاستاذ جونى جهشان ، سكرتير جبهة الناصرة ، فرحب بالحاضرين ، ضيوفا ومحليين ، خاصا بالذكر النائب الجبهوى حنـــا مويس ، رئيس اللجنة القطرية لرؤســاء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس الرامة والرؤساء الجبهويين نمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمد عبرى نصـــار (عرابة) ومحمد زيدان (كفر مندا) ومرشد سليم (عبلين) وحنا ابراهيم (البعنة) وصالح دراوشة (اكســال) وحسن محمود (الرينة) . ثم ألقى جهشان كلمة اكد فيها على اهمية مثابرة الجبهة فى العمل التنظيمى والكفــاحى وقال : لقد قرر أهل الناصـــرة ان يتحرروا مرة والى الابد من عهـــد الوصاية والمحسوبيـــة وبوحدتهـــم المقدسة شقوا طريق الوحدة الجبهوية.

لا بديـــــل

ثم القى المهندس رامز جرايسى ، القائم باعمال رئيس البلدية ، بيانـــا مطولا عن سياسة الخنق المـــــالى والتسطيبات التى يعملها حاكم اللواء الشمالى العنصرى ، يسرائيل كينــغ اباه ، ضد بلدية الناصرة وســائـــر المجالس المحلية العربية . واورد عدة أمثلة بالارقام تكشف نواياه الحقيقيـــة من هذه التشطيبات . فقال : ان جميع اهالى الناصرة وزوارها متضايقون من وضع الشارع العـــام المليء بالحفر والتكورات . لقد قررنا تعبيده مـــن جديد . وهذا يكلف ١٢ مليون ليرة . لكن كينغ قلص ميزانية هذا البند الى ١٥٠ الف ليرة فقط . وهذا فى الوقـــت الذى يعطى فيه الميزانيـــات سخـــاء الى بلدية نتسيرت عيليت لاقتلاع البلاط من الشوارع وتبديله ببلاط جديد ملون.

واكد جرايسى ان مكتب كينغ ووزارته يهدفان بهذه السياسة الى افشـــال ادارة البلدية الجبهوية . ولكن هـــذا بعيد عليهم . فالجبهة هى طريق ابدى اختطه اهالى الناصره وجماهير شـــعبنا كله .. ولا بديل عن هذا الطريق .

لا تردد ولا تزلـــف .. بل مواجهة جبهويـــة

ثم تكلم السيد محمد عبرى نصار ، رئيس مجلس عرابة ، فقدم تحية رؤســاء المجالس الجبهويين . واكد فى كلمته ان التحالف الذى قام بين القوى الوطنية الشريفة وعلى رأسها الحزب الشيوعى هو تحالف ابدى . والناصرة اصبحت قلعة لهذا التحالف ولصمود جماهيـــر شعبنا فى كفاحها من اجل حقوقها . واشاد نصار بمخيمات العمل التطوعى التى قامت فى الناصرة .

وتركز السيد نصار فى كلمته عـــلى اهمية طريق الجبهة الوحدوى . فقال : لقد علمتنا التجربة ان طريق الكفـــاح هو الطريق الوحيد الذى نحصل فيـــه حقوقنا ، فلا تردد ولا تزلف للسلطة.. بل مواجهة كفاحية جبهوية .

شـــدى الخطى يا جبهة الاحـــرار ..

ثم ألقى الشاعر فـــوزى عبدالله ، سكرتير رابطة الجامعيين ، كلمة تحدث فيها باسهاب عن طريق الجبهة مؤكـــدا على اهمية دمج ابناء شعبنـــا مـــن جميع الاجيال فى نشاطها وقـــال : ان قوة الجبهة تكمن فى التحامها بجماهير الشعب ولا بديل اطلاقا عن الجبهة .

وقد ضمن الخطيب كلمته بأبيات من قصيدته الشهيرة فى الجبهة . وجاء فى مطلعها : شـــدى الخطى يا جبهـــة الاحرار ، يا قنوة الاحرار فى الاصرار .

الجبهـــة ســلاح

وقدم الطالب زاهى اسكندر ، عضو سكرتيرية الجبهة ، كلمة لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصـــرة فاستنكـــر قرار ادارة جامعة القدس التعسفى بطرد الطالبين عزمى بشـــارة وناظـــم بدر . وقال : لقد اعتقل الطالبـــان بسبب مظاهرة احتجاج ضد اعتقـــال بسام الشكعة شاركا و نظميهـــا . ومثلما اضطرت السلطات الى اطـــلاق سراح الشكعة ستضطر ادارة الجامعة الى التراجـــع عن قرارها بشـــأن الطالبين .

ثم تكلم عن الجبهة فقال : فى الجبهة وجدنا سلاحا (هو الوحدة) به نكافح من اجل حقوقنا .

شعلـــة نـــور

أما تحية جبهة طمرة الدمقراطيـــة التى تخوض معركة انتخابات للمجلس المحلى (٢٢–١–١٩٨٠) فقدمها عضو سكرتيرية الجبهة ، محمد حسن كنعان ، فقـــال : لقـــد كـــانت ولادة جبهـــة النـــاصرة وانتصارهـــا شعلة النور التى أضاءت الطريق أمام سـائر جماهيرنا العربية فى البلاد ونقطة تحول فى تاريـــخ هذه الجماهـــير . وأصبحت بلدية الناصـــرة ، بقيادة الجبهة ، مثلا يحتذى به لدى كل عربى حر فى البلاد وقلعة للصمود والكرامـــة والنضال من أجل حقوقنا فى المساواة.

وتطرق الى معركة جبهة طمرة ورد على أكاذيب صحيفـــة « الانبـــاء » السلطوية التى ادعت ان هناك خلافات فى الجبهة وقال : اننا موحدون تماما فى معركتنـــا وسنثبـــت ذلـــك فى ٢٢–١–١٩٨٠ . سوف توصل جماهير طمرة رئيسا جبهويا آخر الى اللجنة القطرية لرؤســـاء السلطات المحليـــة العربية .



فى يـــوم النصـــر قبـــل ٤ سنـــوات

وحدتنا استراتيجيـــة

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، فبدأها بتحية لجماهير الناصرة ولسائر شعبنا . وقد تكلم عن خبـــرة العمل الجبهوى والبلدى فى السنوات الماضية فقال : فى الواقع ان التجربة الاساسية لم تكـــن تجربة النصر نفسه والانجازات التى حققناها ، بل تجربة الوحدة نفسهـــا وكيف نصان . والعبرة الاساسية هى ان الوحدة هى مسؤولية مشتركة . ان وحدتنا استراتيجية ، تمت بالطـــوع والاختيار ، ليس لهدف الانتخابات ، انما لمواجهة سياسة الاضطهاد .

واضاف ، لقد حاولت السلطات ان تضرب بكل شراسة جبهة الناصـــرة خصوصا فى الانتخابات البلدية الاخيرة. لكنها منيت بهزيمة ساحقة ليـــس فى الناصرة وحدها بل فى معظم قرانـــا . واثبتنا لهـــا ان اى تحريـــض وأى سياسة خنق مالى لا تستطيـــع ان تفرض على شعبنا التقهقر ولا بقـــدر سنتمتر واحد .

واكـــد : كل شيء فى ادارة بلديـــة الناصرة على ما يرام ما عدا ما يواجهنا بسبب سياسة الخنق المالى . ونحن نشن نضالا مثابرا ضد هذه السياسة . وقد توجهنا الى المحكمة العليا من اجل اقرار الميزانية التى قررها المجلـــس البلدى بحجم ١٩٦ مليون ليرة خسفهـــا كينغ الى ١٢٤ مليونا) . ومن هنـــا نتوجه الى وزير الداخلية بنصيحة ان يوافق على ميزانيتنا الاصلية قبل ان نعقد جلسة المحكمة . فاذا فعـــل سنسامحه ونلغى الدعوى .

وتطرق زياد الى الهجمة السلطوية المستمرة على الجماهير العربيـــة فى البلاد المتمثلة بالهجوم على اراضى الجليل والنقـــب مجددا وبمحاولـــة نسف اللجنـــة القطرية لرؤســـاء السلطات المحلية العربية وباقامة ما يسمى بالحـــزب العربى وبتصعيـــد سياسة القمع والتمييز والتجهيل .. فقال : ان هذه السياسة فاشلة حتمـــا لانها تتعارض مع منطق الحيـــاة واذا استمروا بها « فيا طول مشيهـــم فى البرارى حافين » . لاننا نعيش اليوم فى عالم جديد .

واستشهد بالوقفـــة الوحدويـــة البطولية التى وقفها أهل المناطـــق المحتلة ردا على فضيحة اعتقال وقرار طرد بسام الشكعة . فقـــال : اننـــا نتعلم من أشقائنا فى المناطق المحتلـــة درسا عن اهمية ونجاعة الوحدة والكفاح الموحد . لقد افشلوا ببطولة رائعـــة المراهنات حول قيادة منظمـــة التحرير الفلسطينية واعلن الشعب فى المناطق المحتلة بالاجماع ، ليس بنسبـــة ٩٩٫٩٪ بل بالاجماع ، ان منظمـــة التحريـــر الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد لهم . وشنوا كفاحـــا بطوليا باسـلا اضطروا فيه الاحتـــلال الاســـرائيلى المتعجرف على التراجع ومن ثم اطلاق سراح بسام الشكعة . فتحية كفـــاح الى بسام الشكعة والى شعب نابلس وسائر المناطق المحتلة .

مجلس المغار يتوجه للمحكمة العليا مطالبا بميزانية معقولة للقرية

المغار — لمراسلنا — تقدم مجلس المغار الدمقراطى بواسطة المحامى محمد سرحان فى الاسبوع الماضى بطلب الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازى ضد وزيـــر الداخلية وحاكم اللواء الشمالى يلزمهما فيه بتفسير اسباب امتناعهما عن المصادقة على ميزانية بحجم ٣٩ مليون ليرة .

وكان مجلس المغار المحلى قد اقـــر ميزانيته العادية فى بداية السنة المالية الجارية — آذار ١٩٧٩ — بحجم ٤٩ مليون ليرة . لكن حاكم اللواء الشمالى خسفها الى ٢٢ مليونا فقط بعـــد ان شطب اهم المشاريع والتقسيمـــات التطويرية الحيوية للقرية . فاستأنف المجلس على قرار الحاكم .. ولكنه لم يتلق اى رد على الاستئناف رغـــم مرور حوالى شهرين على تقديمه . ولما كانت السنة المالية تقترب من نهايتهـــا — بعد اربعة اشهر — تقدم المجلـــس بالدعوى الى المحكمة العليا مطالبـــا بزيادة الميزانية المصادقة على الاقـــل ب ١٧ مليون ليرة .

وقد صرح الرفيق امـــين مساقلة ، رئيس المجلـــس المحلى ، لمراســـل « الاتحاد » بان مجلس المغار يشعـــر بان حقه مهضوم لدى حاكم اللواء . واضاف : ان عدد سكان المغار ٩ الاف نسمة وقريتنا تعانى من وضع تخلـــف وتواقص خطيرة . وحســـب « سلسلة الشتريت » وبالمقارنة مع المجـــالس المحلية والبلدية اليهودية تستحـــق ميزانية ٩٠ مليون ليرة (١٠ الاف ليرة للفرد الواحد كما هو متبع فى السلطة المحلية اليهودية) . فلماذا يستكثرون علينا ميزانية ٤٩ مليون ليرة (٥٠٠٠ ليرة للفرد) .

واكد الرفيق مساقلة ان مجلس المغار سيواصل كفاحه بمختلف الوسائل المتاحة لديه من اجل تحصيل حقوق القرية العادلة ..

مجلس سخنين المحلـــى يقـــر تركيـــب اللجان

سخنين — لمراسلنا — عقد مجلس سخنين المحلي جلسته العادية يوم الاحد ٢–١٢–٧٩ واقر فيها تركيب لجان المجلس على النحو التالي : لجنة الادارة مؤلفة من السادة جمال طربية والشيخ خالد محمود غنايم وفيصل ابو يونس وحفيظ خلايلة واحمد حسن بدارنه . ولجنة المراقبة وتتألف من السادة : نمر خلايلة وعلي بدارنة ومحمود زبيدات وعدنان ابو ريـــا ومصطفى ابو ريا . ولجنة العطاءات وتتألف من السادة : مصطفى ابو ريا وعلي طربية والشيخ خالد محمود غنايم وعدنان ابو ريا ومحمد حسن غنايم واحمد حسن بدارنة وحفيظ خلايلة .

ويطلب من كتلة الجبهة الدمقراطية بحث المجلس فى هذه الجلسة قضية بسام الشكعة واتخذ قرارا بالاحتجاج على امر طرده امام رئيس الحكومة ووزير الدفاع والمطالبة باطلاق سراحه واعادته الى منصبه .

ويذكر ان المجلس كان احتج فى قرار سابق على قرار الحكومة الغاء تجميد ضريبة الاملاك ، الامر الذي يعني تحميل المواطنين عبء دفع ضريبة اضافية باهظة ، لم تكن فى الحسبان .

شبـــان حى المصـــرارة :

شـــارلى بيـــطون هو الـــوحيـــد الذى يفعل شيـــئـــا مـــن اجلنـــا

القدس — الوكالات — « لماذا انتم لا تفعلون شيئا من اجلنا ؟ ان الوحيد الذى يعمل هو شارلى بيطون » — هذا ما قاله شبان حى المصرارة فى القدس لثلاثة من اعضاء اللجنـــة البرلمانية الخاصة بمعالجة الاجرام ، فى اثناء جولة قاموا بهـــا يوم الثلاثاء الماضى فى احياء الفقر فى القدس .

وبالاضافة الى لقاءاتهم مع الشبان فى زوايا الطرقات قاموا بزيارة اشـــلات عائلات تسكن كل عائلة مكونة من عشرة افراد فى شقة مؤلفة من غرفتين فقط . وصرحت رئيسة اللجنة لورا تمـــير فى اعقاب الزيارة :

« ان هذا اللقاء يخدش القلـــب ويجعلنا نسأل : كيف حدث ذلك وماذا يمكن ان نفعله ؟ »

ولا شك ان هناك عدة اسئلة توجه الى السيدة تمير واعضاء حزبهـــا « التجمع » :

هل فهمت اخيرا لماذا تكلم شارلى بيطون الى الحائط ؟ ولماذا انسحب اعضاء « التجمع » من جلسة الكنيست عندما القى خطابه هذا ؟ واين كانت هى واعضاء حزبها خلال اكثر مـــن ثلاثين عاما ؟ ولماذا لا تسأل شـــارلى بيطون : ماذا يمكن ان تفعله ! فهـــو مثلما انه يحمل المأساة التى تخدش القلب يحمل الجواب على سؤالها !

هل يلجأ بيغن الى « الاغتصاب » لينقذ حكومته مـــن « قانـــون الاجهـــاض » ؟!

الكنيست — لمراســـلنا — يجرى الحديث فى اروقة الكنيست هـــذه الايام ان مناحم بيغن فى محاولة لانقاذ حكومته مـــن السقوط سيلجأ الى القانون الدستورى الذى يخوله صلاحية تحويل التصويـــت على قانون عادى الى تصويت على منح الثقة للحكومة . وفى هذه الحالة يلزم جميع أعضاء الائتلاف والحكومة بالتصويت الى جانب الاقتراح ، بالرغم عـــن معارضتهم المبدئية أو الضميرية للقانون .

وقرر بيغن اتخاذ هذه الخطوة فى أعقاب اجتماع عقد بينه وبين أعضاء الائتلاف الذين يعارضون اقتراح تعديل قانون الاجهاض كما تطالب بـــه كتلة «أغودات يسرائيل» وتهدد بالانسحاب من الائتـــلاف اذا لم تقرر الكنيست التعديل المقترح ..

وكان بادر لهذا الاجتماع هؤلاء الاعضاء انفسهـــم ، واكثرهم مـــن الليبراليين وعلى رأسهم ساره دورون المعروفة بموقفها المعارض لاقتراح التعديل ، وهم الذين طلبوا من مناحم بيغن اللجوء الى القانون الدستورى كى يبرروا تخليهم عما تفرضه عليهم ضمائرهم لمصلحة بقاء « اغـــودات يسرائيل » فى الائتلاف وتفادى امكانية سقوط الحكومة . واثار هذا الموقف الاستياء والسخرية من هؤلاء الاعضاء «الذين تنازلوا عن ضمائرهم ليبقوا على كراسيهم» .

ولكن ، وبالرغم عن ذلك ، فان هذه اللعبة التى لجأ اليها بيغـــن لا تضمن اكثرية تزيد عن صوت واحد . واذا تغيب احدهم أو غير موقفه فان الحكومة ستظل على كف عفريت .

يعتقـــلونـــه لرفضـــه الخدمـــة العسكرية فى المناطق المحتلة

※ ٢٧ طالبـــا من تل أبيـــب يتضامنـــون معـــه ※

تل أبيـــب — لمراسلنـــا — أصدر ٢٧ شابا من منطقة تل أبيب بيانا يطالبون فيه باطلاق سراح الشاب دانى أمير الذى حكمت عليه سلطـــات الجيش بالسجن لمدة ٣٥ يوما لرفضـــه الخدمة العسكرية فى المنـــاطق الفلسطينية المحتلة .

ويذكر ان هؤلاء الشبان (وبينهـــم دانى امير) كانوا قد بعثوا ، فى شهر تموز المـــاضى ، برسالـــة الى وزير الحربية يعلنون فيها رفضهم الخدمة فى الاراضى المحتلة ويطالبون السلطـــات بالاعتراف بحقهم هذا . وعندما جنـــد الشاب أمير فى ٢٩–١١–٧٩ أعلن عن رفضه « عبور الخط الاخضر » فاعتقل وقدم للمحاكمة .

وجاء فى البيان الذى أصدره رفاقه: « ان رفضنا الضميرى الخدمـــة فى الاراضى المحتلة ناجم عن وعينا بـــأن خدمتنا فى الاراضى المحتلة هى مشاركة فعالة فى تنفيذ سياسة مرسومة للقمع وتأييد لسياسة ستؤدى الى حـــروب جديدة . ان اعتقال دانى أمير هـــو محاولة لارغامه على تأييد الاحتـــلال والتسليم بسياسة القمع والمساهمة فى تنفيذها » .

وكانت هذه المجموعة من الشبـــان التقدميين الرافضين قد نظمت مظاهرة احتجاجية فى تل أبيب ، يوم الاربعاء الماضى ، شارك فيها عدد كبير من الطـــلاب الثانويين . وأعلنـــوا انهـــم سيواصلون نضالهم الى ان تعتـــرف السلطة بحقهم .

انجـــازات هـــامة يحققهـــا مجلس المكر رغـــم الصعـــوبـــات المـــاليـــة

المكر — لمراسلنا — وجهت ادارة مجلـــس محلى المكـــر الدمقراطية رسالة الى كل من شركة « ايجد » للباصـــات ووزارة المواصلات طالبت فيها بادخال سيارة باص الى احيـــاء القرية ، وخصوصـــا الحى الشرقى منها ، وشكت على عدم انتظام مواعيد الباص وطالبت بالعمـــل على اصلاح هـــذا الوضع .

وقد ارفقت ادارة المجلس رسالتها بالخرائط والبينات التى تشرح اهمية وصول الباص الى داخل القرية وامكانية دخوله بسهولة .

كما وجهت ادارة المجلس رسالة الى ادارة « صندوق المرضى » طالبتها فيها باقامة عيادة خاصة فى القرية لتقديم الخدمات لسكانها وطالبت بتوقيت طبيب اطفال مختص بالاضافة الى الطبيـــب العمومى .

ويذكر ان مجلس المكر تمكن مـــن تحقيق انجازات هامة فى عمله عـــلى الرغم من الصعوبـــات المالية التى يواجهها . فقد انجز شق وتعبيد ٣ شوارع داخلية فى القرية بتمويل وزارة الاسكان وسيباشر قريبا العمل عـــلى تعبيد الشارع المحاذى لبناية المجلس .

كما حصل المجلس على قرض مـــن « مفعال هبايس » اشترى به اثاثـــا للمدرسة الجديدة . وحصل كذلك على هبة بقيمة مئة الف ليرة لتأثيث قاعة الرياضة الجديدة ، التى انتهت هـــذا العام . ويجرى التحضـــير لشراء تجهيزات واثـــاث لمختبر المدرسة الجديدة بمبلغ نصف مليون ليرة سيجرى تغطيتها بقرض من « مفعال هبايس » . ولا يزال المجلس يثابر فى مطالبته وزارة المعارف بتمويل بناء مدرسة اعدادية — ثانوية شاملة مشتركة لقريـــة المكـــر وجديدة ، حيث ان الخرائط والتصميمات جاهزة منذ اكثر من سنة .

مجلس الطيبـــة المحلى يحتج على الغـــلاء وسياســـة الحكومة الاقتصادية

الطيبـــة — لمراسلنا — بحث مجلس الطيبة المحلى ، فى جلسته من يوم ٢٨–١١–٧٩ ، قضيـــة الغلاء وسياسة الحكومة الاقتصادية ، بناء على طلب عضو المجلس الرفيق عبد الحميد ابو عيطة . وقـــد اتخذ المجلس قرارا بهذه الروح : (يعبر المجلس عن احتجاجه على موجة الغلاء ، وكذلك على السياسة الاقتصادية ، التى تقلص وتجمد بناء المشاريع الحيوية . ونطالب ان لا يؤثر ذلك على المساعدات لمجلسنا المحلى ، حيث اننا بحاجة ماسة الى بناء المشاريع . كذلك طالب المجلس الهستدروت بتشديد النضال ضد الغـــلاء والسياسة الاقتصادية » .

ويذكر ان العضو الشيوعى فى المجلس طـــالب بشجب موقف الهستدروت بالغـــاء الاضراب ، الذى دعت اليه اللجنة التنفيذية.

هل سيستخدم سلاح قطع الكهربـــاء لجباية رســـوم الراديـــو والتلفزيـــون ؟!

تل أبيب — منذ سنـــوات ووزارة المالية تضغط على شركة الكهرباء للقيام بجباية رسوم الراديو والتلفزيـــون ، ومن المعتقد ان يتم ذلـــك فى مطلـــع نيسان ١٩٨٠ .

ومثل هذا البرنامج الجديد يتطلـــب من شركة الكهرباء اتخـــاذ الخطـــوات اللازمة ضـــد المتنعين عن دفـــع الرسوم — كما جاء فى مذكرة داخلية ، بهذا الشأن ، داخل الشركة .

ولكن المذكرة نفسها تنفى ان يكـــون لها الحق القانـــونى فى قطع التيـــار الكهربائى عن المتنعين عن دفع رسـوم الراديو والتلفزيون .

ولذا فمن المتوقع ، اذا نفذ البرنامج ، أن تلجأ شركة الكهرباء الى الكنيست لاستصدار قانون يخولها ذلك ، وستكون وزارة المالية داعما قويا لها بالطبع .

جمعيـــــة المبـــادرة الاسلاميـــة فى حيفـــــا تدعـــو الجماهـــير الى الوحـــدة والكفـــاح

حيفا — لمراسلنا — احتفل سكان حي الحليصة ، يوم الجمعة الماضي ، ببـــدء القرن الخامس عشر للهجرة النبوية الشريفة ، وذلك بدعوة من جمعية المبادرة الاسلامية فى المدينة .

وتحدث ابراهيم فحماوي ، عضـــو لهيئة الادارية للجمعية ، عن اهمية هذا الحدث التاريخي وعبره . وتطرق الدكتور ربيع ابيض الى مشاكـــل مسلمي حيفـا ونشـــاطـات جمعيـــة المبادرة وضرورة الوحـــدة والالتفاف حولها من اجل تحقيق مطالب ابنـــاء الطائفة الاسلامية المشروعة .

وقـــرر المجتمعـــون التوجـــه الى جمهور المسلمين فى المدينة ودعوتهـــم ، بغض النظر عن الانتمـــاء الفكري والايديولوجي ، الى الوحدة والالتفاف حول جمعية المبادرة الاسلامية فمصلحة جمهور المسلمين واحـــدة . كما قرروا مطالبة السلطات باعطاء الحق المسلمين فى انتخـــاب مجلس لهـــم بحريـــة ودمقراطية اســـوة بابناء الطوائف الاخرى . وكذلك تحرير جميع الاوقاف الاسلامية وان يتم صرف مردودها على شؤون ابناء الطائفة فقط .

كما عقدت الجمعية اجتماعا مماثلا فى حى وادى النسناس ، أمس الاثنين .

ويذكر ان الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية قررت تنظيم مثل هذه الاجتماعات فى حى عباس وحى حيفا السفلى احتفالا بهذه المناسبة التاريخية ولشرح نضال الجمعية وضرورة مشاركة الاهالي فى دعم هذا النضال .

وستتوج الجمعية احتفالاتها هـــذه بمهرجان احتفالى عام فى المدينـــة فى القريب .

واخـــــيرا •• دعـــوى قضائيـــــة ضـــد ملوثـــى الجـــو فى حيفـــــا

حيفا — لمراسلنا — قدم مدعي منطقة حيفا ، هذا الاسبوع ، قضية جزائية ضد مصانع تكرير البترول والمصانع الكيماوية فى منطقة خليج حيفـــا الصناعية بـــسبب تلويث الجو التي تسببه والذي يضر بصحـــة سكان المدينة .

وقد تقدم المدعي بهذه القضية بعد ستة اشهر من التلوث الذي سببته شعلة المصنـــع الكيماوي لاستخراج الاتيل ، والتي تشتعل ٢٤ ساعـــة يوميا . وجاء فى لائحة الاتهام ان هذه الشعلة تسبب تلوثا للجو بنسبة عالية جدا وتتعدى المسموح به .

والغريب ان وزارة الصحة ، القيمة على صحة الجمهور ، لم تتخذ طول هذه المدة اية خطوات عينية للحد من استمرار تلوث الجو على الرغم من تكرار المطالبـــة بذلك من السكان ومختلف الهيئات الشعبية .

ومن الجدير بالذكر ان عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية كان قد اثار هذا الموضوع اكثر من مرة فى البلدية وقد وعده فى حينه رئيس البلدية بالتحقيق فى الموضوع . وفعلا قام بارسال ممثل شخصي عنه ليزور المنطقة الصناعية فى حيفا ويطلع بنفسه على اخطار التلوث .

نشاطات بمناسبة عـــام الطفل العالمى

حيفا — لمراسلنا — تواصل لجان عام الطفل العالمي نشاطاتها فى مختلف القرى والبلدات العربية . ففى بلـــدة الناصرة قامت اللجنة ، بالتعاون مع فرع حركة النساء الدمقراطيات ، فى حي الجبل محـــاضرة طبية قدمهـــا الدكتور عدى سليـــم القـــاسم حول « العناية بالطفل وحمايته الصحية » .

وفى طرعـــان قدم الدكتور كميـــل خشيبون محاضرة مماثلة ، دعت اليها لجنة عام الطفل وفرع حركة النســـاء الدمقراطيات . كذلك اتخذت النساء ، اللواتي استمعن الى المحـــاضرة ، قرارا بادانـــة السياسة الاقتصـــادية الكارثية واستنكار اعتقال السيـــد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس .

جمعية أصدقاء مستشفـــى الناصرة تنتخب هيئاتهـــا

النـــاصرة — لمراسلنـــا — عقدت الهيئـــة الادارية لجمعيـــة اصدقـــاء مستشفى الناصرة اجتماعا انتخبت فيه السيد ميشيل نصـــار رئيســـا والسيد رايق جرايســـي سكرتيرا والسيـــد حبيب بولس امينـــا للصندوق .

واتضح خلال الاجتمـــاع ان ادارة « صندوق المرضى » وقعت على اتفاق مع مستشفيات الناصرة يحق بموجبه لاعضاء الصندوق اختيار المستشفى ، الذي يرغبون فى تلقي العلاج فيه .

كذلك تقرر القيـــام بحملة دعـــوة المواطنين للانتســـاب الى الجمعيـــة وتقديم المساعدات المادية والمعنويـــة لمستشفى الناصرة .

المحكمـــة تغـــرم الاخوة محاميـــد بدفـــع مخالفة بنـــاء بحجـــم ٣٢٫٥ الـــف لـــيرة

ام الفحم — لمراسلنـــا — حكمت محكمة الصلح فى الخضيرة على ابناء محمد موسى محاميد الثلاثة ، وهم جمال ، موسى وعلي ، بدفع غرامة مالية بقيمة ٣٢٥٠٠ ليرة على مخالفة بناء فى ارضهم .

وكان الاخوان موسى وعلي باشرا ببناء بيت لهما فى ارضهما الخاصة ، الواقعة فى منطقة عين الزيتونة ، التي تبعد مسافة ثلاثة كيلومترات عن بلدة ام الفحم ، وتقع ضمن نفوذ المجلس المحلي . ولكن دائرة التنظيم قدمتهما للمحاكمة قبل ان يتما سقف البيت حيث غرما مبلغ ٢٨ الف ليرة . اما اخوهما الثالث ، جمال ، فقد اقام على قطعة الارض نفسها جدارا من الخشب تمهيدا لحفر أساس بنـــاء غرفة مجاورة لبيت اخويه فغرمتـــه المحكمة ايضا بدفع غرامة بمبلغ ٤٥٠٠ ليرة .

وتجـــدر الاشارة هنا ان الارض المذكورة مسجلة على اسم الوالد فى دائرة الطابو ، ويستغلونها للزراعة ، وتأتي هذه الخطوة تمهيدا لسلبهم اياها واجلائهم عنها . وقد اعلم المواطن محمد موسى حماد محاميد مراسلنا انه سيستأنف حكم محكمة الصلح الى هيئات قضائية اعلى وانه لن يتنازل وابناؤه عن حقهم فى البناء على ارضهم التي ورثوها ابا عن جد .

نساء كابول يستنكرن سياسة الحكومـــة الاقتصاديـــة

كابول — لمراسلنا — عقدت حركة النساء الدمقراطيات فى كابول ، يوم الخميس ٦/١٢/٧٩ ، اجتماعا نسائيا موسعا احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصـــادية الكارثية . واتخذن فى نهـــايته قرارات تستنكر سيـــاسة الحكومة الاقتصادية وموقف قيـــادة الهستدروت « المراخية » المتخـــاذل حيـــال هذه السياسة . كذلك بعثت المجتمعات تحياتهن الى بسام الشكعة وجميع رؤساء البلديات فى الضفـــة والقطاع المحتلين على الانتصار ، الذي حققوه .

تهانينـــــا

※ الى الاستاذ مروان دويرى وزوجته بالمولود البكر نسيم .

※ والى الاستاذ رزق زعبي وزوجته بالمولود البكر ادهم .

اعضاء الحزب الشيوعى — الناصرة

※ الى الرفيق واصف صباغ بمناسبة تخرجه من جامعة بلغاريا الشعبية وعودته الى ارض الوطن .

المهندس عيسى بشارة — الناصرة

※ الى الزميلين الاستاذ سليمان وزوجته ليلى مرقس بالمولود مرقس .

اعضاء « الجبهة » فى كفر ياسيف

※ الى الرفيق بشير كامل نقولا وزوجته بالمولودة الجديدة ندى . ومبروك .

أعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية — بلدة الناصرة

تعازينـــــا

● الى الصديق محمد مصطفى اسعد (ابو ذياب) واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعى — ام الفحم
واعضاء الشبيبة الدمقراطية — ام الفحم

● الى الصديق نصوح احمد محاجنة واخوانه بوفاة الوالد اثر حادث طرق مؤلم . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم

● الى الرفيقين اكرم وكريم صفورى واخوانهم وجميع الاقارب بوفاة الوالد ابراهيم صفورى . له الرحمة ولهم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيـــم حبيـــب أبـــو النصر

وذلك يوم السبت الموافق ١٥–١٢–٧٩ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى بلدة الناصرة . فآل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف لحضور القداس راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

احتفالات مهيبة في الناصرة وسخنين والمكر ويافة الناصرة بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحزب

توفيق طوبي: اريك شارون محق في قوله ان حكومته تتصرف كالاقزام السياسيين

حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد النائب توفيق طوبي على تصريح اريك شارون بأن اسرائيل لها قوة الامبراطوريات لكنها تتصرف كالاقزام قائلا «ان شارون يحلم بانه لا يزال يعيش في عهد الامبراطوريات، ولكن الحقيقة اننا نعيش في عهد انهيار الامبراطوريات وانتصار الشعوب ولذلك فهو محق في قوله ان حكومته تتصرف كالاقزام السياسيين في تجاهلها حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي تصرفاتها غير الانسانية، مثلما حدث في أمر طرد بسام الشكعة واقرار المزيد من مشاريع الاستيطان الكولونيالية».

النائب طوبي يتحدث في الاحتفال الذي اقامه، يوم السبت، فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين احتفالا بالذكرى لتأسيس الحزب. وكان افتتح الرفيق ماجد ابو يونس وتكلم من صبحية خيلترة ومحمد غنايم. فيه تقديم برنامج فني بمشاركة عبد الخالق وعمر ابو ريا وفاطمة طويل، كذلك اجرى اليانصيب الكبرى.

استعرض النائب توفيق طوبي، في كلمته، تجارب الشعوب في التحرر الوطني والاجتماعي، مهتدي ببوصلة الطبقة العاملة – النظرية الماركسية – اللينينية، وبالتضامن مع قوى الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، في نضالها ضد الاعداء مؤكدا انه مهما كانت الصعاب كبيرة ومهما استشرس الاستعمار واعوانه فالمستقبل هو للشعوب.

واشار طوبي الى ان تجربة ٣٠ عاما لجماهير شعبنا تثبت صحة موقف الشيوعيين من القضية الفلسطينية وصحة تأييدهم آنذاك لقرار الامم المتحدة من عام ١٩٤٧ بصدد انهاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين عربية ويهودية لضمان الاستقلال والتحرر لكلا الشعبين في البلاد. ولكن تآمر الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية هو الذي حرم الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة.

واضاف: وتثبت التجربة اليوم، واكثر من اي وقت مضى، بشاعة الجريمة التي ارتكبتها الرجعية العربية بحق الشعب العربي الفلسطيني، من منطلق خدمة الاستعمار تارة والعمى القومي المتطرف طورا. وعلى هذا الضوء فان نضال حزبنا الشيوعي من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والحل العادل لقضية اللاجئين يستند في الواقع على القاعدة نفسها، أي من منطلقها ايدنا وناضلنا من اجل تنفيذ قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ – قاعدة حق تقرير المصير.

وتعرض طوبي الى أزمة الحكومة الماحقة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فاشار الى أن ذلك يعود الى تمسكها بالحلول والتسويات القائمة على تجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ولن يكون مصير حكومة «الليكود» بأحسن من مصير سابقتها حكومة «التجمع»، التي انهارت على جميع الجبهات.

كذلك تحدث عن التحولات الايجابية في مواقف العديد من الاوساط العالمية بالنسبة للقضية الفلسطينية مشيرا الى قرارات الامم المتحدة الجديدة، التي شجبت اتفاقيات «كامب ديفيد» ودعت مجددا الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني يجب اشراكه في كافة الاجراءات والاتفاقيات المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط، والتي تعتبر مؤشرا جديدا الى الاتجاه الذي تسير فيه الامور في منطقتنا نحو انهيار سياسة الاحتلال والاستيطان وفشل حكام اسرائيل الذريع، فالغد القريب هو غد انتصار السلام العادل وتمتع كلا الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي بحقهما في السيادة والاستقلال والتعايش السلمي.

ودعا توفيق طوبي، في نهاية كلمته، الجماهير العربية الى اليقظة والحذر تجاه المؤامرات التي تتعرض لها واهاب بأهالي سخنين، سخنين يوم الارض، ان يحافظوا على وحدة صفهم وينبذوا الفرقة العائلية بالالتفاف حول الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في معركة الجماهير العربية القاسية والصعبة من اجل مستقبل مشرق.



احتفال في المكر

وفي المكر عقد احتفال مماثل في قاعة «بيت الصداقة» بحضور عشرات الشباب والعمال والنساء. افتتحه الرفيق احمد الخطيب، نائب رئيس المجلس المحلي، فتحدث عن نضالات الفرع، الذي يحتفل في هذه الايام بيوبيله الفضي.

وتحدث في الاجتماع ايضا الرفيق حنا ابراهيم، رئيس مجلس محلي البعنة، فتحدث عن ثورة اكتوبر الاشتراكية ودورها التاريخي وعن مسيرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على مدى ٦٠ عاما، الغنية بمآثر البطولات والنضالات الجماهيرية.

وقد اتخذ المحتفلون في الختام قرارات تدعو الى اطلاق سراح بسام الشكعة واعادته الى منصبه واستنكار الغلاء الفاحش في اسعار الحاجيات الضرورية لجمهور الكادحين.

يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسلنا – عقد فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة لقاء حارا مع أعضاء وأصدقاء الحزب والرفاق القدامى، يوم السبت الماضي (٨-١٢-٧٩)، بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب.

وقد افتتح الاحتفال الرفيق رياض سرحان، سكرتير فرع الشبيبة وتكلم فيه الرفيق نادر لوباني، سكرتير فرع الحزب، فتحدث عن تاريخ فرع الحزب خلال ٣١ عاما الماضية ودعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى فقيد الحزب سليم الحمدان. ثم تكلم الرفيق ابراهيم برهم عن تاريخ الحزب في القرية والرفيق فؤاد القاسم عن أوضاع القرية عامة. وكان آخر المتكلمين الرفيق اسعد يوسف كناعنة، رئيس المجلس المحلي، فتكلم عن تاريخ الحزب ونضاله وضمن كلمته بتحليل للوضع السياسي.

هذا وكان نشيطو الجبهة والحزب قد وزعوا في اليوم نفسه منشورا في القرية عن عمل المجلس خلال السنة الماضية، صدر بمناسبة الذكرى الاولى لانتصار الجبهة في انتخابات المجلس المحلي.

اهالي يافا العرب يطالبون بالكف عن سياسة التجهيل المتبعة في المدارس العربية في المدينة

* ادارة لجنة المعارف البلدية تجتمع بالمواطنين وتدافع عن سياسة التجهيل ومنفذيها وتذهب دون تعهد بتحسين الاوضاع *

«انقذوا اطفالنا من خطر الموت في شارع الموت» – هكذا صرخ سكان حي العجمي في يافا في احدى مظاهراتهم.

يافا – من مصطفى سيف – اجتمع مؤخرا ممثلون من أهالي يافا العرب بأعضاء المعارف في بلدية تل أبيب – يافا لبحث تردي أوضاع التعليم في مدرسة حسن عرفة الابتدائية والمدرسة الابتدائية الشاملة.

والمعروف ان أهالي يافا يطالبون منذ سنوات بوضع حد لسياسة التجهيل التي تمارس ضدهم، الا ان مطالبهم تصطدم بجدار مخططي هذه السياسة ومنفذيها. فمنذ اكثر من ١٥ عاما يطالبون بتغيير مديرة مدرسة حسن عرفة، شولاميت، التي تعمل في منصبها اكثر من ثلاثين عاما، وهي خير من ينفذ سياسة السلطة، اذ انها بالاضافة الى اهمال شؤون المدرسة فانها تدير الامور «على هواها» خصوصا فيما يتعلق بتعيين معلمين، حيث تطرد المعلمين الاكفاء والوطنيين وتستبدلهم بالمحاسيب. واشتكى المتحدثون من قصر يوم التعليم في هذه المدرسة وكثرة العطل والاعياد التي تذهب بمعظم أيام العام الدراسي. كذلك تذمر الاهالي من عدم انتخاب لجنة آباء واصرار المديرة على تعيين لجنة من «المرضى عنهم»، واتهام كل أب يعترض على أوضاع التعليم السيئة بالشيوعية لتخويفه (!).

واشتكى الاهالي النقص في ابنية المدارس مع ان الارض متوفرة وهناك ثلاث بنايات كانت مدارس للطلاب اليهود وهي مغلقة منذ سنوات طويلة.

وأما المدرسة الابتدائية الشاملة فهي عبارة عن خرابة سقفها من الصفيح وتدلف شتاء وأبوابها ونوافذها مخلعة والدرج الموصل الى الطابق العلوي يتهدده خطر السقوط، وهذه المدرسة كان عافها الطلاب اليهود وتنقلوا الى مدارس جديدة خارج الحي. واشتكى الاهالي من وجود أكثرية مدارس الحي على الشارع الرئيسي الامر الذي يتهدد حياة الطلاب من حوادث الطرق.

وطالب الاهالي كذلك بتحسين أوضاع المدرسة الثانوية الشاملة التي تعاني من ازدحام في الصفوف ووقوعها على جانب شارع الموت بشكل خطرا على حياة الطلاب وبايجاد امكانيات سكن لمعلميها الذين يأتون يوميا من قرى المثلث ويقضون جل أوقاتهم على الطريق ذهابا وايابا. وطالبوا بنقل معلم اللغة الانجليزية الذي عافته المدارس اليهودية فتنفوا به الى هذه المدرسة وهو كثير التغيب وكان المفروض احالته على التقاعد منذ زمن طويل.

وأجمع المتحدثون على ان هناك مخطط تجهيل يرسم لابنائهم ويقوم على سياسة «لوبراني» (مستشار سابق لرئيس الحكومة) بأن يكون العرب حطابين وسقاة ماء.

وفي رده على مطالب الاهالي ظهر التملص والتلون في موقف رئيس اللجنة الدكتور شوشاني، وقد اشتكى من نقص في المعلمين والميزانيات وعدم توفر الارض لبناء المدارس ودافع عن شولاميت المديرة زاعما ان بقاءها مديرة ثلاثين عاما يدل على حب السكان لها ونجاحها في عملها. ولم يعد بشيء يذكر.

وقد أصبح واضحا للجميع ان السلطات ستواصل سياستها المجحفة بحق أهالي يافا العرب، بعد ان طرقوا جميع الابواب لاصلاح الاوضاع التي يعانون منها هم وأطفالهم.

انهم مدعوون في هذه الظروف وازاء هذه السياسة العنصرية لتوحيد صفوفهم وتكثيف نشاطهم وجهودهم لتشديد نضالهم العادل من أجل حياة أفضل.

من المسؤول ؟

سياسة كبت شبابنا العربي وقهره القومي لا تقهره، العكس هو الصحيح فقد خلقت هذه السياسة «حفارة قبرها بيدها».

هذه هي الحقيقة، فمن ناحية شب شبابنا عن الطوق ومن ناحية أخرى خرجت الى النور كوادر عمل لشبابنا تقوم بنشاطات ثقافية وسياسية متنوعة لتوعية الشباب من هذه الكوادر مثلا أطر «شباب الجبهة»، الذي ينشط فرع عنها في قريتنا الطيبة ويقوم بعدة نشاطات محمودة.

لكن هذه السياسة تستمر في التعرض لشبابنا فهي تريد لهم التمزق والضياع، ويتمثل هذا الامر في الملاحقات الاستفزازية، التي يقوم بها جهاز الشرطة و «الشين بيت»، ضد بعض الشباب النشيطين في مجال العمل الاجتماعي بقصد ثنيهم عن هذا الطريق واسكات صوتهم.

وهناك، بالاضافة الى ما تقدم ذكره، ظواهر مرضية تطفو على سطح مجتمعاتنا القروية وتحد من امكانية تطور شبابنا وانخراطه في معارك جماهيرنا الكفاحية، التي تخوضها على عدة أصعدة، هذه الظواهر لا يمكن السكوت عنها أو الاستكانة اليها بأي حال من الاحوال.

من ذلك أذكر على سبيل المثال وليس الحصر، انتشار بعض شبابنا في المقاهي وانشغالهم بـ «الالعاب السحرية» التي تبتز نقودهم. أو شيوع عروض افلام الجنس المبتذلة بين أوساط الشبيبة دون سن ال ١٨ عاما، وغالبيتهم من طلاب المدارس الثانوية، ومحاولات تسريب الادمان على المخدرات والاتجار بها، من قبل بعض الافراد المشبوهين، في بعض القرى العربية.

ويذكر ان بعض الصحف العبرية نشرت قبل مدة أخبارا مفادها انه اذا خطفت سيارتك فاذهب الى الطيبة فستجدها هناك بالتأكيد! وهذا التحريض العنصري السافر لم يأت في فراغ.. فقد قام بعض الشباب الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، بخطف سيارة «سوبارو» قبل مدة وتركوها تتحطم في زاوية منسية! وتكرر هذا الحادث عدة مرات. وقد استغلت أجهزة الاعلام والشرطة هذا الحادث لتصوير أهالي الطيبة وكأنهم سارقو سيارات محترفون، بقصد تشويه سمعتهم والتمهيد للتحرش بهم تحت فخاخ الخديعة.

أما عن مكبرات الصوت، فحدث ولا حرج. الذي يدخل قريتنا وخصوصا في أماسي الجمعة أو السبت يحسب نفسه في وسط «الكازينو»، فالشباب زرافات ووحدانا ينتقلون من عرس الى آخر، وانا أقول لهم «على زيادة» فهذا ليس الشر، وانما مكبرات الصوت المرفوعة الى أقصى حد أتصم آذان ١٨ الف انسان، هم سكان هذه البلدة. ويسأل السؤال ما هو مصير ابنائنا، الذين هم في أمس الحاجة الى الهدوء ليؤدوا وظائفهم المدرسية، أو عمالنا المحتاجين الى وسائل راحة لتجديد قوة عملهم استعدادا لليوم التالي. زد على ذلك قضية اطلاق الرصاص في الاعراس، هذه العادة التي ليس ثمة مبرر لاستمرارها لما تحمله من أخطار في طياتها.

انني أورد هذه الحقائق ليس بقصد الاساءة الى جمهور شبابنا، الذي عهدناه في معاركنا السابقة كما سنعهده في اللاحقة على قدر المسؤولية النضالية التي تتطلبها مواجهة هذه السياسة اللئيمة. انها مجرد خواطر تحدوني لتوجيه الدعوة مجددا الى كل العناصر الغيورة على مصلحة قريتنا، وخاصة العناصر الشابة منها، لتشديد النضال بوحدة صف وتكاتف مع حزبهم الشيوعي ومع فرعي الجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة ضد عدونا الالد – سياسة الاضطهاد القومي، الذي يحاول ان ينصب لنا الشراك تلو الشراك... فلنكن على حذر ونتيقظ ونتكاتف الظواهر السلبية في مجتمعنا.

محمد أبو أصبع – الطيبة

هل أصبحت الهستدروت مؤسسة «تجارية» لاستغلال أعضائها ؟!

يعود انضمام كافة أعضاء الهستدروت، يهود وعربا، الى كونها المؤسسة الوحيدة في البلاد، التي من المفروض أن تخدم مصالح العاملين وتتبنى الدفاع عن مصالحهم النقابية في وجه الاستغلال وضد استبداد أرباب العمل بهم، بغض النظر عن الفوارق الطبقية والاجتماعية والقومية بين الاعضاء.

كذلك من حق كل عضو في الهستدروت أن يحصل على بطاقة العضوية (الحمراء)، التي تمنحه هو وأفراد عائلته حق تلقي العلاج الطبي في مؤسسة «صندوق المرضى» في حالة المرض وتأمين الدواء الموصى عليه من قبل الطبيب. وقد تم تقديم هذه الخدمات، في السابق، فقط لقاء رسوم العضوية الشهرية. ولكن منذ ٤ سنوات اصبحت الهستدروت في كل فرع «آلة أوتوماتيكية» يسقط فيها المريض قطعة معدنية من فئة الليرة لقاء كل وجبة دواء وتدفع «الروشيتة» بخيم الماكنة، الذي بدونه لا يحق للعضو الحصول على الدواء المطلوب من الصيدلية. وفي بداية السنة الحالية ارتفعت تسعيرة الدواء الى ٣ ليرات وتعطلت الماكنات وبدأ العضو يدفع هذا المبلغ الى الموظف وتقاضاه يحصل على طوابع خاصة. واذا ما حصل العضو على اكثر من نوع من الدواء فعليه دفع هذه الرسوم بشكل تسلسلي، هذا اضافة الى رفع رسوم العضوية الشهرية المجبية حسب الدخل وأصبحت قيمة رسم الحد الادنى من الدخل تتراوح بين ٤٠٠ – ٥٠٠ ليرة شهريا.

ولم يقف الامر عند هذا الحد فقد أرسلت ادارة «الصندوق المرضى»، في أوائل الشهر الفائت، اشعارات لكافة الاعضاء تطالبهم فيها بدفع اشتراكات اضافية كمساهمة في تغطية نسبة ارتفاع الاسعار من شهر تشرين أول وحتى شهر ايار القادم. وبذلك ربطت الادارة رسوم العضوية وأثمان الدواء بجدول غلاء المعيشة المتصاعد بوتائر مذهلة.

ان أعضاء «صندوق المرضى» في أم الفحم، مثل بقية الجماهير العربية والكادحة في اسرائيل، يعانون من وضع الزيادات المستفحلة في الرسوم. خاصة وانه منذ سنوات طويلة لم تتوقف هذه الزيادة عند حد معقول، بل على العكس فلقد شهدت ارتفاعات كبيرة و «تفننا» في جبي رسوم استثنائية لقاء الفحوص في المختبرات الطبية والتصوير بأشعة رنتجن وغيرها، وكثيرا ما اضطر بعض أعضاء «صندوق المرضى» الى التخلي عن عضويتهم وبالتالي ترك أفراد العائلة بدون معالجة مؤثرة.

ويستعد العمال في أم الفحم لتنظيم العرائض والوفود الاحتجاج على سياسة رفع رسوم العضوية في «صندوق المرضى» والمطالبة بأن تضطلع قيادة الهستدروت بدورها المدافع عن مصالح العاملين في وجه الجشع الرأسمالي، والمطالبة كذلك باتمام بناية فرع «صندوق المرضى» المركزي والمركز الصحي المشترك في القرية، والتي مضى على بناء هيكلها أكثر من ٤ سنوات ولا تلوح في الافق بوادر الاستمرار بها في وقت قريب.

محمد شريدي – أم الفحم

لقاءات مع الرفاق القدامى

الناصرة – لمراسلنا – عقدت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، في الاسبوعين الماضيين، وعلى شرف الذكرى ال ٦٠ لتأسيس حزبنا خمسة لقاءات باشتراك رفاق قدامى من الناصرة. وشارك في لقاء قطاع السوق واللاتين الرفيقان سليم القاسم ويوسف بشيوتي. وفي قطاع الشرقية شارك الرفاق يوسف صباغ وحسين ابو اسعد وخليل دخيل ويوسف بسيوني وصبيح زياد. وفي قطاع الروم والصفافرة شارك الرفاق صبحي سروجي وسهيل نصار وسلوى سروجي وبشارة عبود. وفي قطاع الجنوبية والشيكون شارك الرفاق منعم جرجورة ونجيب القاهوم وعطاالله طنوس وطه بيومي.

وكان اعضاء الشبيبة الفتيات قد عقدن لقاء مماثلا تكلمت فيه الرفيقتان اوديت نمر وميسر طنوس.

وقد تحدث الرفاق القدامى، في جميع هذه اللقاءات التي حضرها أعضاء الشبيبة في المدينة وأصدقاؤهم، حول معارك فرع الحزب أيام الانتداب البريطاني وفي سنوات قيام اسرائيل الاولى، كذلك تحدثوا عن تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية والدور الذي اضطلع به. وجرى تقديم برامج فنية، تخللها انشاد الاناشيد الثورية وخصوصا أناشيد «جوقة الطليعة»، التي تأسست في الناصرة في سنوات الخمسينات ولعبت دورا هاما في حياة المدينة الثقافية.

كذلك قدم فرع الشبيبة، في نهاية كل لقاء، هدايا تذكارية للرفاق القدامى عرفانا منهم لاسهام الرعيل الاول من أعضاء الحزب الشيوعي وتأكيدا على تمازج كافة الاجيال في مضمار الكفاح الوطني والاممي الثوري.

سجن الرملة وثلاث ضحايا من نوع آخر

(الحلقة الثانية)

الانسان الذي يقبع في السجن خلف القضبان، يظل في نهاية الامر انسانا، يحمل مشاعر، وله موقف، وله رغبات، ويتوق الى الحرية، يحلم بها الى حدود الهذيان، يتمسك بكل بارقة تحمل الامل، ويركب الخيوط الضوئية التي تتسرب من خلال الثقوب لينقل نفسه وهمومه ورغباته وأحلامه الى العالم الاوسع، الى المجتمع البعيد الذي يدفع له ثمن ارتكاب متبادل للجريمة، المجتمع الذي دفعه لارتكاب الجريمة، لا يمكن أن يحشر في سجن سميك الجدران، تتشابك حوله الاسلاك الحديدية الشائكة، المجتمع يظل حرا طليقا وضحاياه يزج بها خلف القضبان، لانها أضعف، لانها عدد لا يذكر، وعندما يصطدم رأس هذه الضحية بالجدار السميك، أو ينزل السجان الضربة تلو الاخرى على الجلد أو الاصابع الملطخة بالدم، يصبح للحرية مفهوم آخر، ويصرخ من يدرك هذا المفهوم الآخر، لكن يقال له: لقد سافر القطار.. ستظل تدفع الثمن.

وأما السجان فهو كذلك انسان، لكنه يصبح من نوع آخر، عندما يلبس البدلة «الخاكي»، ويضع القبعة على رأسه، ويتحول الى رجل الى عنيف، يفك القفل في ساعة ما، ويغلق القفل في ساعة أخرى، ويظل يراوده الخوف: ربما لم يحكم القفل، فيهزه مرة واثنتين وثلاث، ويمضي الليلة قلقا: ربما يحاول أحدهم الهرب..

وينفذ الاوامر دون أن تكون له أية قدرة على التفكير، هذا مفيد أو غير مفيد، هذا انساني أو لا انساني، لو كنت في البيت هل أتصرف هكذا؟ لو كنت أنا السجين هل سأتحمل هذه المعاملة؟ تظل الاسئلة مجرد هذيان.

وبين هذا وذاك كانت تتحرك، استي غروني، فتاة ارتسمت على وجهها مسحة رمادية من الحزن.. «لقد أحببت عملي كثيرا، الى حدود الجنون. كنت أعمل ١٢ – ١٤ ساعة يوميا.. دون حساب.. أحسست السجناء بحاجة الي، عرفت انني بالنسبة لهم لست عاملة اجتماعية حسب. لقد انتظروا مني أن أكون بالنسبة لهم أختا وأما، ومصدر فهم نادر الوجود في هذا العالم السوداوي، القاسي والتجهمي. كنت بالنسبة لهم مصدرا لرفع معنوياتهم، لمواساتهم، وأحيانا لتساقط دموعهم. ولم أفهم كيف يصبح الاهتمام والمبالاة خطيئة. كل ما فهمته هو ان هذا الاهتمام لا يتلاءم وسياسة ادارة السجن. لان السجن هو مؤسسة للعقاب – هكذا تفهمه الادارة».

وفي هذه المؤسسة غريب أن يسمع صوت يختلف عن طقطقة الاقفال وصرخات الالم وأوامر الخروج والدخول، صوت استي وزميلاتها كان لحنا آخر، لم يسمعه السجناء من قبل ولم يسمعه السجانون.

السجين ليس رقما في قائمة الارقام المتسلسلة.. انه انسان.. انسان بكل ما للكلمة من معنى:

«لقد تعلمنا (في الجامعة) ان نهتم بشخصية السجين ومشاكله، عائلته وبعلاقاته مع الغير. وعندما طبقت هذه الامور، وجدت ذلك مخالف للامن – كما يعتقد القيمون على السجن – والعاملة الاجتماعية في نظرهم هي مجرد موظفة أو سكرتيرة تسجل التقارير فقط. ان الادارة تريدنا أن نكتب.. أن لا نقول للسجين مثلا لماذا الغيت زيارته، تريدنا أن نقوم بعمليات ترقيع فقط، المهم ان نهدئ من السجين ونقمته. ونحن لسنا على استعداد للقيام بهذا الدور.»

سؤال: ولكن هذا أمر خطير، قد تتحولن الى طابور خامس!

وتجيب استي على هذا السؤال والمرارة تعكر المسحة الباهتة على وجهها:

«لهذا السبب استقلت. لقد بدأت ادرك انه لكي أواصل عملي وفقا لما أدى الى تعلمته علي أن أقوم بأعمال «من تحت الطاولة» يتناقض وأوامر الادارة. ولكنني ادفع هذا الثمن لكي أقوم بعملي بأكمل وجه. مثلا: كانت الادارة تفرض ضغوطا نفسانية على سجين بحجة اخفاء معلومات عنه تتعلق به. وفي مكان منقطع كالسجن يكفي ان ... عنه سبب منعه من الخروج الى العمل ليصاب بالهستيريا. انني ... الحقيقة ولكنهم يريدونني أن أكذب. ولكنني لم استطع أن افعل... لقد كشفت الحقيقة أمام السجين، ولكنني اتفقت معه على الا ... لاحد ما قلت له.»

سؤال: وكيف يتفق ذلك وضميرك، لقد قبلت للعمل لان الادارة تثق ... وفي تصرفك هذا انت تتآمرين على الادارة؟

جواب: هناك ضمير المهنة، والاخلاق الانسانية. ولن نتنازل عنها ... أوامر بالية. اننا لم نخالف الاوامر، ولكننا نخالف تفسير الادارة الاوامر.. ان تفسيرنا لها يختلف عن تفسير الادارة...

أستر غروني.. الفتاة العاملة الاجتماعية، تفهم الامور بشكل ... عما يفهمها الضابط المدير.. والسجين بالنسبة لها يظل انسانا ... الى الحنان والدفء والرعاية.. ولانها حاولت ان تمنحه هذا ... سقطت هي الاخرى ضحية.

هكذا هو امر هذا المجتمع.. هناك انسان فقد العاطفة والحنان ... ولانه لم يستطع أن يمنحها لاحد.. سقط ضحية.. والفتى ... وراء القضبان.. وهناك انسانة تحمل الحنان والدفء والعاطفة ... مما تتحمل وهي قادرة على أن تمنحه لغيرها.. سقطت هي كذلك ... ووجدت نفسها بدون عمل وفي قفص الاتهام.. وفي هذا العالم ... العجيب يظل السجان حرا طليقا.. يرتكب الجريمة يوما بعد ... ساعة بعد ساعة، ويسمي نفسه: «الحافظ على سلامة المجتمع» كيف؟

فهذا ما ستحكيه لنا.. الضحية الثالثة «يتساغيو».. في العدد القادم.

سلمان ناطور



أهكذا يصبح الحج عناء وهلاكا ؟!

منذ فتح باب الحج الى الديار المقدسة قبل سنتين ونحن نرجو ونتمنى ان يوفق كل من استطاع اليه سبيلا اداء هذه الفريضة والعودة الى دياره سعيدا. لكن بعض الانطباعات القاسية لحجاجنا خلال تجاربهم ومشاهداتهم تجعلنا نقف حائرين أمام المشقات والصعوبات التي اعترضتهم منذ خروجهم وحتى عودتهم، الى درجة ان معظمهم عاد مرهقا ساخطا، هذا بالطبع الى جانب بعض الانطباعات الطيبة.

واشد ما يثير الاستهجان، في هذا الصدد، هو التعامل المهين من شركة الطيبي المسؤولة عن نقل الحجاج كما كنت شاهدا على ذلك، فلقد أظهرت في وادي عارة من الاستهانة بالحجاج ما لا يطاق، فلم تصل الباصات كما اتفق صباح خروجهم، مما اضطرهم للسفر بباصات ايجد على نفقتهم الخاصة، ثم أين مبلغ ال ٥٠ دينارا لايواء الحجاج في السعودية، ولماذا لم يصرف المبلغ للغاية التي خصص لها؟

يظهر أن سوء التنظيم وانعدام التخطيط المسبق والحرص والاهتمام اللازم، كل ذلك أدى الى هذه الفوضى في السفر والاقامة! وان كل الجهات المسؤولة عن ذلك مطالبة بتقديم حسابها وتبرير موقفها!

ابراهيم وشاحي – عرعرة

من هو الذي يجب أن يحاكم ؟

تحت هذا العنوان وصلتنا رسالة من الرفيق باسم ناصر داوود من دبورية تعرض فيها الى حادثة السيد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس، وحملة التحريض المحمومة ضده في الصحافة الرجعية وعلى لسان وزراء الحكومة وممثليها وقادة الاحزاب الصهيونية المختلفة.

ويتساءل صاحب الرسالة «باسم الحق والعدل والحرية والمساواة، من هو الذي يجب أن يقدم الى المحاكمة، ذلك الانسان الصلب المدافع عن حقه في البقاء على تراب وطنه، أم ذلك المغتصب الارض ومشرد الشعب ومنفذ الجرائم في وضح النهار ؟».

وتعيد الرسالة الى الاذهان الجرائم، التي ارتكبها قادة الدولة اليوم، ورجالات الجيش آنذاك مثل بيغن ورابين وآلون وشارون وشدمي وغيرهم. والتصريحات الرسمية، التي أطلقها اريك شارون وبن غال، والتي تنضح فاشية وعنصرية. وجريمة الضابط بنتو، في أثناء العدوان الاسرائيلي القذر على جنوب لبنان... وغير ذلك فالقائمة طويلة ودامغة. «فمن الذي يجب أن يحاكم ؟!».

مذكرات سجين في السجون الاسرائيلية !

كتب الينا محمد علي خلف، من جت – المثلث، رسالة تحت عنوان «مذكرات سجين في السجون الاسرائيلية» جاء فيها على اساليب التعذيب الوحشية النموذجية، التي تلجأ اليها سلطات السجون الاسرائيلية في معاملتها السجناء السياسيين العرب، بهدف تثبيط عزائمهم وكسر شوكتهم وتركيعهم أمام السياسة العنصرية.

في الرسالة الكثير من عينات هذه الاساليب بدء بـ «اغتصاب السجناء الضعفاء» وخلط السموم مع الشاي أو القهوة واستغلال بعض السجناء لاعمال السجن السوداء مثل الغسل والكي والمطبخ وانتهاء بالضرب وسوء الخدمات الطبية والاجتماعية.

كذلك تثمن الرسالة موقف السجناء السياسيين الشيوعيين، الذين يعملون على بث روح الحماس والعزيمة في نفوس بقية السجناء، وموقف المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر، التي تولت الدفاع عنه، وابرزت شجاعة وصلابة أمام غطرسة الحكام وعنصريتهم.

كذلك يتحدث محمد علي خلف عن اسلوب نقل السجناء، بين الحين والآخر، من سجن الى آخر ومنع الصحافة التقدمية عنهم، وغير ذلك من الممارسات الهمجية، التي تميز هذا النظام وأصبحت مفضوحة على نطاق واسع.

لن تخيب طمرة آمال الجماهير

الى الرفيق ابراهيم فحماوي – حيفا

قرأت رسالتك في «الاتحاد» (عدد ٩-١١-٧٩) والمنشورة في هذه الزاوية تحت العنوان «طمرة القرية التي أصبحت جميلة»، وغمرنا شعور بالتقدير لك لمشاركتك لنا هذه المعركة الانتخابية حين كتبت تصف شعورك العميق تجاه نشاط أعضاء الجبهة الدمقراطية في طمرة وأخبار العمل الجبهوي فيها.

انني يا رفيقي لا أعرفك شخصيا، لكنني أعرفك من خلال حديث الرفاق عنك، وطنيا صادقا وشيوعيا أمميا ومربيا لم تتحمله سلطات التجهيل وأعرفك «طمراويا» عز عليك الرحيل عنها. واليك والى كل جماهيرنا أقول ان وجه طمرة ليس وجه القلة المتخلفة عن مصالح أهاليها والمعادية لشعبها، انما هو وجه طلابها الثانويين، الذين أضربوا عن الدراسة وتظاهروا تأييدا لمؤتمر الدفاع عن الارض، الذي انعقد عام ١٩٧٦ في الناصرة، ورغبة منهم في تمثيل قريتهم بهذا المؤتمر.

هو وجه الجماهير، التي خرجت تتظاهر في «يوم الارض» تهتف للجليل وعروبته وتندد بالاعتداء على كرامة جماهيرنا وحقوقها. هو وجه الشيوعيين وشركائهم في الجبهة الدمقراطية.

ان طمرة هذه هي التي نحبها وندافع عنها، وعزمنا الا يكون لها وجه آخر غير هذا الوجه، ولذا رفعنا الشعار «من أجل مجلس دمقراطي وطني يمثل جماهير القرية». وعزمنا هذا قوي لاننا نعرف طمرة وأهاليها الشرفاء. وهي لن تخيب آمال الجماهير وستطلع في ٢٢-١-١٩٨٠ فجر الجبهة الدمقراطية، السائر في ركاب النضال مع كافة المجالس والبلديات الدمقراطية العربية.

محمد سروات حجازي – طمرة

الدمقراطية والثورة العربيــة

انعقدت في بنغازي بليبيا بين ١ — ٣ اكتوبر ١٩٧٩ ندوة عالمية لمناقشة الاجزاء الثلاثة للكتاب الاخضر . وقد شارك العقيد معمر القذافي في المناقشة طوال ايام الندوة الثلاثة مع مختلف العلماء والمفكرين الوافدين من مختلف اقطار الارض . كما شارك عدد من المفكرين الليبيين . وقد ساد الندوة جو من الدمقراطية والمصارحة البناءة . وفيما يلي نص المداخلة التي شارك بها محمود امين العالم في هذه الندوة . « وستنشرها « الاتحاد » على ثلاث حلقات بدءا بهذا العدد » .

بقلم :
محمود امين العالم
[عن « اليسار العربي »]



مع حركة النهضة العربية الحديثة في القرن التاسع عشر ، بدأت الدعوات الاولى للدمقراطية ، وان كانت سبقتها نضالات دمقراطية خاضتها الجماهير العربية — باشكال مختلفة — منذ بداية الحكم العثماني .

على انه مع حركة النهضة الحديثة ، اخذت هذه النضالات تتبلور فكريا على ايدي مفكرين من امثال رفاعة الطهطاوي وخير الدين التونسي وأديب اسحق وعبد الرحمن الكواكبي وغيرهم .

ولا شك ان هذه الدعوات كانت مواكبة ومعبرة عن نشأة البورجوازيات العربية وحركة القومية العربية عامة . ورغم انها اخذت صوغ تصوراتها ومفاهيمها وفق تصورات ومفاهيم الثورة الفرنسية ، الا انها كانت تعبر عن واقع اجتماعي جديد متحرك ، فضلا عن انها كانت تسعى للتوفيق بين مفاهيم الثورة الفرنسية واحتياجات هذا الواقع من ناحية ، والتراث الديني الاسلامي من ناحية أخرى ، كمحاولة لاضفاء المشروعية على هذه المفاهيم .

الا انه في هذه المرحلة بالذات ، خلفت الثورة الفرنسية والثورات البورجوازية الدمقراطية الغربية عامة تحول الى سلطات رأسمالية احتكارية ، اي الى امبريالية تتطلع ، فيما تتطلع اليه ، الى تركة الرجل المريض في الآستانة سوقا لمنتجاتها ومجالا لاستثماراتها ومصدرا للمواد الاولية الرخيصة . لقد كانت البورجوازيات العربية تتعامل تعاملا ايديولوجيا مع المفاهيم الليبرالية الاولى لهذه الثورات الغربية ، وتعاني في الوقت نفسه من احفادها الامبرياليين . هكذا تحول الامل في الاستقلال الوطني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على طريق الغرب الى محنة السقوط في حبائله الامبريالية التي اخذت تكرس التخلف الاجتماعي والانقسام القومي وتفرض التبعية الكاملة للاحتكارات الغربية . وبين ايديولوجية ليبرالية وافدة وواقع تبعية مفروضة كانت أزمة عصر النهضة وما تلاه من مراحل في التاريخ العربي الحديث . لقد تحقق بالفعل التحرر من السيطرة العثمانية ، ولكن لم تستطع البورجوازيات العربية الناشئة ان تحقق ثوراتها الدمقراطية ، بل تجمد نموها الطبيعي وأجهض املها في الوحدة القومية بل زرع جسد غريب هو اسرائيل في فلسطين بعد التنكيل باهلها وتشريدهم ، وأصبحت هذه البورجوازيات مجرد جزء تابع في التقسيم الرأسمالي الدولي للعمل .

الثورة العربية وخيارات العصر

ما العمل .. وكيف الخلاص ؟ .. هل بالعودة الى الينابيع الصافية للدعوة الاسلامية الاولى ورفض الحضارة الغربية رفضا قاطعا ؟ أم بمحاولة التوفيق بين التراث الديني وهذه الحضارة الحديثة ؟ أم بالتبني الكامل لقيمها ومفاهيمها ومؤسساتها وطريقها الرأسمالي مع محاولة كسب هامش محدود من الاستقلال وحرية العمل والربح والتنمية في اطار التبعية لها ؟ أم بالثورة عليها ورفض طريقها الرأسمالي وتجاوزه نحو مجتمع متحرر اشتراكي بحسب الملابسات الموضوعية الخاصة للواقع العربي وفي الارتباط بالانتفاضات الاشتراكية في قلب الغرب نفسه ؟ أم بالنضال من أجل الوحدة القومية الشاملة دون أن يكون لهذه الوحدة في البداية مضمون اجتماعي محدد ؟

لم ينجح من بين هذه الاختيارات جميعا طوال النصف الاول من القرن العشرين الا اختيار واحد ، ان صح انه اختيار ، ذلك هو سيادة البورجوازية العربية المندمجة المصالح مع كبار ملاك الاراضي من ناحية والتابعة للرأسمالية العالمية من ناحية أخرى . ولم تكن الانجازات شبه الليبرالية التي تحققت خلال هذه الفترة في بعض البلاد العربية وخاصة الشرقية منها ، الا تعبيرا عن مصالح هذه البورجوازيات العربية التي تحققت لها السيادة على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في اطار التبعية المباشرة للامبريالية . بل لم تكن هذه التجربة شبه الليبرالية محكومة بالتبعية فحسب ، بل بالاحتلال العسكري الغربي المباشر كذلك ، البريطاني والفرنسي ثم الايطالي . ولهذا كانت تجربة شبه ليبرالية هشة هامشية في بعض البلاد العربية محدودة وطنيا واجتماعيا تجري في اطار اشكال حزبية ونيابية ومؤسسات دستورية هزيلة ، تتحكم فيها الاقلية البورجوازية بمختلف فئاتها الوسطى والعليا . على ان هذا لا يعني اهدار كل النضالات الشعبية التي خاضتها الجماهير العربية من أجل الاستقلال الوطني وتوسيع آفاق الدمقراطية . الا ان هذه النضالات نفسها في كثير من الاحيان كانت محكومة بالايديولوجية البورجوازية السائدة .

الناصرية .. والبعثية

على انه في الخمسينات والستينات من هذا القرن ، وكثمرة للنضالات الشعبية واحتدام الصراع الطبقي ، وفشل البورجوازيات العربية الكبيرة في تحقيق آمال الجماهير في الاستقلال والتقدم والدمقراطية ، فضلا عن بروز أوضاع جديدة في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية ، لعل من أهمها قيام المنظومة الاشتراكية فيما يقرب من ثلث العالم ، واندلاع حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ، اخذت تتبلور تصورات ومفاهيم وطنية ودمقراطية واجتماعية وقومية اكثر راديكالية من تصورات ومفاهيم المرحلة السابقة ، بل نجح بعضها في الوصول الى السلطة ، في مصر باسم الناصرية ، وفي سوريا ثم في العراق باسم البعث . وقد استطاعت هذه التجارب الجديدة خلال الخمسينات والستينات خاصة تحقيق بعض التغيرات في الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وسارت خطوات فسيحة في طريق تحقيق الثورة الوطنية الدمقراطية ، بل في رفع وتعميق شعارات ومفاهيم الوحدة القومية ، بل والسعي الى تحقيقها . وبالرغم مما حققته من تعبئة جماهيرية معادية للامبريالية والصهيونية ، بل ما خاضته من نضالات ضد الامبريالية والصهيونية ، فانها لم تستطع أن تحقق الاستقلال الاقتصادي الكامل وانجاز كل مهام الثورة الوطنية الدمقراطية ووضع أسس التحول الاشتراكي ، فضلا عن تحقيق الوحدة القومية . ففي التجربة الناصرية اتسع بالفعل مجال الدمقراطية الاجتماعية بما تحقق من منجزات زراعية وصناعية وثقافية ، أما في مجال الدمقراطية السياسية فقد تمت تصفية المظاهر شبه الليبرالية السابقة ، ولكن لم يستبدل بها بديل دمقراطي شعبي آخر ، بل ساد نظام الحزب الواحد الذي كان يشكل في الحقيقة تجمعا سياسيا فضفاضا يضم فئات اجتماعية مختلفة بل متعارضة ، ضمانا — كما كان يقال — للحد من امكانية الصراع الطبقي الدموي ، وبهدف تذويبه سلميا . على ان هذه التجربة لم تحقق — في أكثر الاحيان — الا استبعاد أكثر القوى الاجتماعية والسياسية تقدما ، فضلا عن فرضها وصاية علوية على الجماهير ، مما مكن القوى المضادة للثورة ان تتسلل وان تنمو وان تنتعش وان تتمكن في النهاية من ضرب الثورة من داخلها والانتكاس بمنجزاتها . ولعل الردة الساداتية على ثورة عبد الناصر تكون أبلغ شاهد على ذلك .

أما التجربة البعثية فانها تختلف بعض الشيء عن التجربة الناصرية في شكل الممارسة الدمقراطية . فلقد اخذت في البداية بنظام الحزب الواحد كذلك ، ولكن حزب البعث كان حزبا بكل المقومات التقليدية لحزب ، وليس تجمعا سياسيا فضفاضا مثل الاتحاد الاشتراكي المصري . وفي السنوات الاخيرة من التجربة البعثية اقامت شكلا من اشكال الجبهة مع منظمات أخرى ماركسية ودمقراطية الا انها في الممارسة لا تختلف عن التجربة الناصرية من حيث الهيمنة العلوية لقيادة البعث على الحزب والجبهة وعلى اجهزة الدولة . ولهذا كان من الطبيعي أن نجد قيادتين متميزتين مستقلتين لحزب البعث في كل من سوريا والعراق ، وان تتفجر الجبهة التقدمية القومية في العراق ويخرج الحزب الشيوعي منها .

تساؤلات حول الممارسة الدمقراطية

وفي ظل الانتكاس بالتجربة الناصرية في مصر ، وهذا الانشطار في داخل حزب البعث الواحد ، فضلا عن التصدع الذي أصاب الجبهة العراقية ، وفي ظل الاوضاع الراهنة المترنحة في الوطن العربي ، تبرز اليوم عدة تساؤلات حول طريق الممارسة الدمقراطية ، وهي في الحقيقة ليست مجرد تساؤلات بل هي اتجاهات تتصارع اليوم في الساحة العربية ، ونستطيع أن نجملها فيما يلي :

١ — العودة الى النظام شبه الليبرالي الذي كان سائدا في مصر وسوريا والعراق قبل الخمسينات ، بما يعني ذلك من عودة كاملة ، بل تكريس للتبعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للغرب الامبريالي . وهذا هو ما يتحقق اليوم عن طريق النظام الساداتي في مصر .

٢ — التمسك بالنهج الناصري ، نهج الحزب الواحد ، أو النهج البعثي المعدل أي نهج الحزب القائد المهيمن على جبهة محدودة النشاط والفاعلية والممارسة .

٣ — الدعوة الى اقامة حكومة دينية سلفية خالصة كما يذهب الاخوان المسلمون .

٤ — تشكيل جبهات على أساس من الندية والمساواة بين مختلف الاحزاب والمنظمات الوطنية والقومية والتقدمية، من أجل اقامة سلطة شعبية وتحقيق تحولات اجتماعية دمقراطية جذرية في طريق التطور الاشتراكي على نطاق البلد العربي الواحد ، وفي طريق الوحدة الدمقراطية على النطاق القومي العام كما تذهب الى ذلك الاحزاب الشيوعية العربية .

٥ — القطيعة مع المفهوم الليبرالي والمفهوم الناصري والمفهوم البعثي والمفهوم الماركسي على السواء ، والعمل على تحقيق دمقراطية مباشرة تقوم على أساس اللجان الشعبية والمؤتمرات الشعبية التي تتولى بمستوياتها المختلفة مسؤولية ادارة شؤون المجتمع، وبالتالي رفض مفاهيم الحزب والجبهة والمجلس النيابي والدساتير الوضعية والحكومة المركزية . وهذا هو التصور الذي يقدمه معمر القذافي في الجزء الاول من الكتاب الاخضر ، وتتحقق ممارسته عمليا في المجتمع الليبي ، بل ويطرح نفسه كحل دمقراطي عالمي .

وقفة مع الكتاب الاخضر

وقد احب ان اقف قليلا عند هذا المفهوم الخامس للممارسة الدمقراطية، محاولا ان اعرض بعض أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينه وبين ميثاق العمل الوطني الناصري .

الواقع ان الكتاب الاخضر في تشخيصه لازمة الدمقراطية وفي نقده أو دحضه لشكلها الليبرالي ، قد لا يختلف في الجوهر عن التشخيص الناصري في الميثاق ، سواء فيما يتعلق بالمجالس النيابية أو الاحزاب أو الانتخابات أو الصحافة . بل ان دعوة الكتاب الاخضر الى اللجان والمؤتمرات الشعبية أو الدمقراطية المباشرة عامة ، قد نجد لها اشارات واضحة في الميثاق الناصري في الفصل الخاص بالدمقراطية السليمة.

على ان التجربة الناصرية لم يتح لها ان تحقق هذا النص عمليا وطغت نظرية الاتحاد الاشتراكي ، على حين ان الثورة الليبية بادرت باقامة اللجان والمؤتمرات الشعبية . وان كنت أرى ان تشكيل اللجان والمؤتمرات الشعبية الليبية التي تضم مختلف الفئات الشعبية بغير تمييز ، قد تتضمن المفهوم الناصري لتذويب الفوارق بين الطبقات وحسم الصراع الطبقي سلميا، وهو المفهوم الذي تشكل على أساسه الاتحاد الاشتراكي المصري ، وان كان الاتحاد الاشتراكي من ناحية أخرى كان يحرص على تمييز العمال والفلاحين في الاتحاد الاشتراكي ويتيح لهم نسبة النصف في التمثيل داخل مستوياته القيادية . وان كان هذا التمثيل في الواقع العملي شكليا وغير أصيل . فما اكثر ما تسللت عناصر غير عمالية وغير فلاحية باسم العمال والفلاحين داخل تشكيل الاتحاد الاشتراكي . والى جانب هذا ، كان هناك تنظيم طليعة الاشتراكيين داخل الاتحاد الاشتراكي نفسه وكان بمثابة تنظيم سري يقتصر على العناصر الطليعية ويمثل العمود الفقري والقوة الموجهة والمحركة نشاطا ووعيا داخل الاتحاد الاشتراكي . وكان هذا التنظيم الطليعي في تطور تشكيله يتجه الى الاقتصار على العمال

— البقية على ص ٥ —

خبر وتعليق

انتصار سياسي هام لجبهة البوليساريو

اصدرت اللجنة الخماسية الخاصة بازمة الصحراء الغربية ، يوم الخميس الماضي وبعد يومين من المباحثات المستمرة في عاصمة ليبيريا ، مونروفيا ، اصدرت قرارا من عشر نقاط لحل هذه الازمة وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد شكلت اللجنة الخماسية ، والتي عرفت باسم لجنة الحكماء ، من رؤساء خمس دول افريقية هي نيجيريا وتانزانيا والسودان ومالي وغينيا على ان يرئسها رئيس منظمة الوحدة الافريقية وليام تولبرت ، رئيس ليبيريا .

ودعت لجنة الحكماء في بيانها المملكة المغربية الى اتخاذ سياسة عقلانية واقعية لحل الازمة بالطرق السلمية . ودعا القرار فيما دعا اليه :

أولا — الى سحب قواتها المتواجدة على اراضي شعب الصحراء الغربية .

ثانيا — ان تسير المملكة المغربية في الطريق الذي سارت فيه موريتانيا في وقت سابق وفق احكام معاهدة السلام التي وقعت بين موريتانيا وجبهة البوليساريو .

ثالثا — ان تسحب المملكة المغربية ادارتها العسكرية وقواتها من الاراضي التي كانت موريتانيا قد انسحبت منها .

رابعا — اجراء استفتاء شعبي عام في الصحراء الغربية يتمكن بواسطته شعب الصحراء من تقرير مصيره بحرية تامة .

خامسا — الاعلان عن وقف اطلاق النار بين الاطراف المتنازعة .

سادسا — تشكيل قوة عسكرية من منظمة الوحدة الافريقية لمراقبة تنفيذ قرار وقف اطلاق النار .

ويذكر ان لجنة الحكماء عقدت اجتماعها هذا بعد ان اصدرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قرارا يرحب بالمبادرة السلمية الموريتانية وتوقيعها لاتفاقية سلام مع البوليساريو . وبعد ان اعترفت بحق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية . واشارت الجمعية العامة في حينه الى ان الاغلبية الساحقة لدول العالم تؤيد حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية .

ولذا يمكن اعتبار قرار لجنة الحكماء مكملا لقرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة من ناحية ، وحلقة جديدة من سلسلة الانتصارات السياسية التي حققتها جبهة البوليساريو من ناحية أخرى . اذ كانت منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا قد اعترفا بجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب الوطنية (البوليساريو) ممثلا شرعيا وحيدا لشعب الصحراء الغربية .

ولاحظ المراقبون ان محاولات الملك المغربي، الحسن الثاني ، افشال اعمال اللجنة الخماسية الخاصة باءت بالفشل . اذ ادعى الحسن الثاني ان بعض الاطراف المشاركة في اللجنة الخماسية الخاصة منحازة كلية ضد المملكة المغربية وتقيم علاقات صداقة وتعاون مع الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية. الا ان هذا الادعاء سقط كسقوط أوراق الاشجار في فصل الخريف . خصوصا ، وان المؤتمر قمة الوحدة الافريقية هو الذي شكل هذه اللجنة .

كذلك نجحت القوى الدمقراطية في العالم وفي افريقيا وجبهة البوليساريو في فضح مناورة الملك الحسن ، الذي حاول اللجوء الى تشكيل حركات مرتبطة به تهدف الى تشويه نضال جبهة البوليساريو والى اظهار انطباع وكأن الشعب الصحراوي راض عن تواجد القوات المغربية في اراضيه ويقدم لها المساعدة . كما ان تدفق المساعدات العسكرية الامريكية والساداتية الرجعية الى القوات المغربية ساهم مساهمة فعالة في زيادة عزلة الملك المغربي الحسن الثاني . وحتى فرنسا حليفته اعلنت عن موقف محايد من هذه القضية . هذا في الوقت الذي تلحق فيه قوات الثوار الضربات الموجعة بالجيش المغربي المعتدي .

ومن كل ما تقدم يتضح ان جبهة البوليساريو تتقدم خطوات واسعة نحو الفوز بحقوق الشعب الصحراوي العادلة . ولهذا يمكن اعتبار قرارات لجنة الحكماء الخماسية انتصارا سياسيا هاما آخر . الامر الذي رأت فيه القوى التقدمية والدمقراطية في العالم خطوة متقدمة اخرى نحو انهاء النزاع في هذه المنطقة مما سيكون له أكبر الاثر على توازن القوى فيها من ناحية ؛ وسيمنح الشعوب فرصة جدية لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة من ناحية ثانية .

ومما لا شك فيه ان انهاء ازمة الصحراء الغربية بالاعتراف بحقوق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره واستقلاله سيعمق مسيرة التقدم التي تسير عليها الدول الافريقية والعربية التقدمية .

عفيف سالم

مهام الثورة الوطنية الدمقراطية في الكويت

اكثر الدول ثراء في الشرق العربي هي من أعظمها تخلفا . والثروة النفطية التي يمكن ان تكون اداة تغيير ثوري لمصلحة شعوبها ، تتحول الى عنصر تخريب وتعويق للتطور الطبيعي ، طالما ظلت حكرا لفئة ضئيلة من المنتفعين ، يفتحون الابواب على مصراعيها لهيمنة الاحتكارات الاجنبية، ونهب الثروات القومية ، ويقيمون هياكل مشوهة مظهرها الرخاء وباطنها البؤس والافساد .

لكن الصورة ليست احادية الجانب : فرغم الظروف القاسية في هذه المجتمعات ، تناضل فصائل ثورية من أجل التغيير لمصلحة شعوبها ، وبما يخدم مجمل حركة التحرر الوطني العربية . ويسر « الاتحاد » ان تنشر فيما يلي بعض مقتطفات من تقرير عن الوضع الراهن في الكويت اعده « حزب اتحاد الشعب » الكويتي :

عن الوضع المحلي

ان ابرز سمات وخصائص الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الكويت ، تتمثل في تخلف الاقتصاد الكويتي وتبعيته لعجلة النظام الرأسمالي العالمي ، وهيمنة فئات البرجوازية الكبيرة على المقدرات الاقتصادية والسياسية في البلاد . وهذا ما يحدد طبيعة المرحلة التي تواجهنا بانها مرحلة ثورية وطنية دمقراطية . اذ يتميز الاقتصاد الكويتي بتركيبه الحالي بكونه اقتصادا متخلفا ، وليس ذلك راجعا فقط لتخلف القوى المنتجة المادية والبشرية ، وانما ايضا بسبب :

* التطور الاحادي الجانب المتمثل في قطاع النفط الضعيف الصلة ببقية القطاعات الاقتصادية ، حيث تحدد الاحتكارات البترولية في البلدان الامبريالية خطة الاستثمار في هذا القطاع وسياسة الانتاج والتصدير بالرغم من امتلاك الدولة لغالبية شركات النفط ، مع ما يتهدد حقول النفط في الكويت من مخاطر النضوب السريع بسبب سياسة الانتاج غير الوطنية .

* ارتباط اقتصادنا بعجلة النظام الرأسمالي العالمي واحتلاله موقعا في اطار التقسيم الدولي الرأسمالي للعمل ، وادائه وظيفة مختلفة تقوم اساسا على تصدير المادة الخام — النفط — واستيراد كافة احتياجاته الاستهلاكية تقريبا .

* تضخم الانفاق الحكومي وارتباطه بسياسة غير عادلة لتوزيع الدخل والتصرف بالثروة القومية . وقد تمثل ذلك في المبالغ الضخمة التي خصصت للاستملاكات العامة — تثمين الاراضي والعقارات — والارباح الكبيرة التي يحصل عليها المقاولون الكبار لتنفيذ المشاريع العامة ، ودفع قوة شرائية كبيرة الى السوق مع السماح بارتفاع هوامش الربح دون حدود ، وعدم فرض اية ضرائب على الدخول المرتفعة ، وكذلك انتشار الرشوة والمحسوبية ، كل ذلك ادى الى اهدار جانب كبير من الثروة القومية وتنامي فئات اجتماعية طفيلية .

* نمو رأس المال المالي والربوي — اتساع عمليات المضاربة والسمسرة وضعف ارتباط القطاع المصرفي بالاستثمار الانتاجي — واستثمار الاحتياطي المالي الضخم نسبيا المتاتي من ايرادات النفط على شكل ودائع في مصارف البلدان الامبريالية او توظيفه في مجال المضاربات بالاسهم والعقارات في تلك البلدان ، وكذلك تحويلات رأس المال الخاص الى الخارج مما اضاع فرص استثمار هذه الموارد محليا وخلق فئات اجتماعية ريعية لا تقوم باية وظيفة مفيدة اجتماعيا .

* نتيجة لما سبق ، فقد حرم اقتصادنا من الجانب الاكبر لموارد المجتمع التي يمكن استثمارها في قطاعات انتاجية محلية وهو ما يفسر ايضا ضعف ومحدودية القطاع الصناعي الذي لا يسهم باكثر من ٤٪ من الناتج القومي ، مع هيمنة القطاعات غير الانتاجية — كالتجارة والخدمات .

* غياب القطاع الزراعي بسبب عدم اهتمام الدولة في التغلب على الصعوبات المتعلقة بمصادر المياه والمناخ والتربة .

* تضخم جهاز الدولة وقطاع الخدمات بالاعداد الكبيرة من العاملين ، وابقاء الغالبية العظمى من النساء خارج النشاط الانتاجي .

وأخيرا يعاني الاقتصاد الكويتي من اختلال التوازن بين قطاعاته المختلفة ، ولم توضع أبدا موضع التنفيذ اية برامج أو خطط للانماء الاقتصادي ، مما يؤكد حقيقة ان التنمية الاقتصادية في البلاد النامية ليست متوقفة على توافر رؤوس الاموال وانما هي مسألة سياسية واجتماعية (طبقية) بالدرجة الاولى ، مرتبطة بالتحرر من التبعية الامبريالية ، وقيام حكم وطني يمثل مصالح جماهير الشعب ذات المصلحة الحقيقية في التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

وفي ظل علاقات الانتاج السائدة ذات الطابع الرأسمالي ، تهيمن الطغمة المالية والاحتكارات الاجنبية والى جانبهما الوكلاء التجاريون وكبار الملاكين العقاريين على المقدرات الاقتصادية للبلاد . وهذه الفئات من البرجوازية الكبيرة علاوة على كونها طفيلية ، وترتبط الفئات الوسيطة منها اشد الارتباط بالامبريالية ، فانها تشكل القسم الاكثر رجعية من البرجوازية بحرصها على الابقاء على النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي القائم الذي يضمن لها مصالحها . وبمعاداتها لاية توجهات دمقراطية أو اصلاحات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ذات طابع تقدمي .

أما الفئات المرتبطة بالانتاج المحلي من البرجوازية فهي تشكو من ضعفها بسبب تحكم الطغمة المالية والاحتكارات الاجنبية والكومبرادورية والملكية العقارية الكبيرة . وهذا ما يجعل لها مصلحة موضوعية في التخلص من سيطرة هذه القوى ، الا انها بحكم طبيعتها الطبقية ، خاصة وان بعض اقسام منها لها مصالح متشابكة مع هذه القوى ، فانها تخشى نهوض الحركة الشعبية وتميل للمساومة مع الفئات الاخرى من البرجوازية الكبيرة المتحالفة مع الاحتكارات الاجنبية .

أما الفئات المتوسطة من البرجوازية ، فانها تعاني من المزاحمة غير المتكافئة مع الاحتكارات ورأس المال الكبير مما يعرض اقسامها للتدهور النسبي .

وتعاني فئات البرجوازية الصغيرة من استثمار الرأسمال والوكلاء والوسطاء التجاريين والملاك العقاريين الكبار لها كأجراء أو كمستهلكين وكمستأجرين . وهذا هو الاساس الموضوعي لمشاركة هذه الفئات في النضال الوطني والاجتماعي ، وهو الذي يعمق الاتجاهات الدمقراطية الثورية في صفوفها ، وان كانت بشكل عام متذبذبة بسبب طبيعتها الطبقية .

ومن بين مختلف طبقات المجتمع فان الطبقة العاملة وفئات الشغيلة الاخرى ، هي أكثر الطبقات معاناة من نظام الاستثمار الرأسمالي ، بوصفها لا تملك سوى قوة عملها .

وبحكم ارتباط الطبقة العاملة بأكثر وسائل الانتاج تقدما ، وتناقض مصالحها تناقضا جذريا مع الطبقات المستغلة ، فهي أكثر الطبقات ثورية في المجتمع ، وهي ذات المصلحة الاساسية في انجاز مهام التحرر الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . كما انها بفضل انسجام مصلحتها مع التطور باتجاه ذلك فانها لا تناضل من أجل مصلحتها فحسب ، بل ومن أجل مصالح كل الفئات والطبقات التي يستغلها الرأسمال وتتضرر منه .

وتعتبر الطبقة العاملة في الكويت حديثة النشأ ومحدودة العدد نسبيا ، وتمارس البرجوازية والسلطة سياسة التمييز في صفوفها ضد غير الكويتيين ، والذين يشكلون بمجموعهم أكثر من نصف تعداد السكان ، مستهدفة بذلك احلال التناقض العنصري والاقليمي محل التناقض الطبقي ، وشق وحدة الطبقة العاملة .

الا ان الطبقة العاملة تنمو باستمرار ويتسع الدور الذي تلعبه في حياة البلاد الاجتماعية والسياسية ، بما يفوق حجمها المحدود نسبيا ، وذلك بحكم موقعها في الانتاج ، وتزايد وعيها السياسي .

كما وتوحد الطبقة العاملة حولها فئات الشغيلة الاخرى من مستخدمين وصغار موظفين وغيرهم ، ممن لهم مصالح مشتركة مع الطبقة العاملة . وكذلك شرائح اجتماعية مختلفة واقسام أخرى من السكان تعاني بهذا القدر او الشكل أو ذاك من الوضع القائم ، ويمكن أن تنخرط في النضال الدمقراطي العام ، كالمثقفين التقدميين والشباب ، والنساء اللاتي يلحق بهن تمييز واضح .

ان الطبيعة الطبقية للحكم القائم تتضح في تمثيله مصالح الطغمة المالية وكبار الوكلاء التجاريين وكبار الملاك العقاريين ، وخدمته لمصالح الاحتكارات الاجنبية .

وتتجلى الطبيعة الطبقية للحكم في نهجه العام وفي السياسات والتشريعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تخدم اساسا مصالح فئات البرجوازية الكبيرة هذه .

وتحتفظ الارستقراطية العشائرية الحاكمة (الشيوخ) بدور اساسي في تسيير امور الحكم والدولة . وتحتل موقع الفئة المهيمنة ضمن الطبقة المسيطرة .

مع ملاحظة ان الارستقراطية العشائرية الحاكمة والفئات الاخرى من البرجوازية الكبيرة تندمج اكثر فاكثر كطبقة اجتماعية واحدة .

وعند تحديدنا لطبيعة المرحلة التي تواجهها ، فانه يمكننا أن نتبين ان القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية في الكويت تواجه مهام الثورة الوطنية الدمقراطية المتمثلة في توطيد الاستقلال السياسي لبلادنا واستكمال الاستقلال الاقتصادي وتعزيزه ، وضمان السير قدما في طريق التطور المستقل ، واطلاق الحريات الكاملة للشعب في ظل حكم وطني دمقراطي يمثل مصالح الطبقة العاملة والشغيلة والبرجوازية الصغيرة والفئات المتوسطة والاوساط المرتبطة بالانتاج المحلي من البرجوازية .

ان الشرط الاساسي لاجراء تغييرات دمقراطية وطنية اساسية وطيدة هو ابعاد سيطرة الطغمة المالية وكبار الوكلاء التجاريين وكبار الملاكين العقاريين عن الحكم .

ولا شك في ان هذه المهام تتفق بطبيعتها موضوعيا مع مصالح الطبقة العاملة وفئات الشغيلة والبرجوازية الصغيرة والفئات المرتبطة بالانتاج المحلي من البرجوازية ، ولا شك في أن انجاز هذه المهام يتعارض تماما مع مصالح فئات البرجوازية الكبيرة المتحالفة مع الامبريالية .

من برنامج حزب اتحاد الشعب بالكويت

المهام التي يناضل من اجلها حزبنا :

١ — توطيد الاستقلال السياسي لبلادنا ، واستكمال الاستقلال الاقتصادي وتعزيزه ، ببناء اقتصاد وطني متطور ومستقل عن التبعية لعجلة النظام الرأسمالي العالمي ، وذلك من خلال العمل على :

أ — تصفية النفوذ والهيمنة الاقتصادية للاحتكارات الرأسمالية الاجنبية ورأس المال الكبير .

ب — تنويع الاقتصاد الوطني باقامة صناعة وطنية وتوفير الحماية والدعم لها ، والاهتمام بالزراعة وتوفير الدولة لمصادر مياه جديدة ، وتطوير قطاعي الملاحة وصيد الاسماك .

ج — وضع خطط للتنمية الاقتصادية ، لان تقدم اقتصادنا غير ممكن في ظروف انفلات عنصر رأس المال الخاص .

جامعة الكويت

د — بناء قطاع عام (قطاع الدولة) في الاقتصاد وتوسيعه باضطراد ، وتطوير القطاع المشترك ، وتسخير المال الاحتياطي العام لدى الدولة في مشاريع منتجة من اجل رفع وتائر النمو الاقتصادي .

هـ — ربط سياسة انتاج النفط وتسويقه بمتطلبات تطوير اقتصادنا الوطني ، والاهتمام بتطوير الصناعات البتروكيماوية وتطويرها .

و — الاخذ بسياسة مالية ونقدية تستهدف تشجيع الاستثمار الانتاجي والقضاء على مظاهر التضخم النقدي .

ز — تخطيط واعداد القوى العاملة وتوزيعها حسب احتياجات القطاعات المختلفة ، والقضاء على (البطالة المقنعة) في جهاز الدولة وقطاع الخدمات ، وتشجيع المرأة على العمل .

ح — الاستفادة من فرص التعاون مع الدول العربية والتنسيق معها ومع بقية أعضاء منظمتي الدول المصدرة للنفط (الاوبيك) و (الاوابك) ، لمواجهة الاحتكارات البترولية والحصول على أسعار عادلة للنفط .

ط — تطوير التعاون مع بلدان المنظومة الاشتراكية في كافة المجالات ، وخاصة فيما يتعلق باعداد وتنمية الكوادر الفنية ، وتقديم الخبرة التكنيكية والتبادل الاقتصادي ، وذلك بغية توفير شروط مناسبة لتحرير اقتصادنا من قيود التبعية الامبريالية .

٢ — اطلاق الحريات العامة للشعب .

٣ — تحسين المستوى المعاشي للطبقة العاملة وفئات الشغيلة الاخرى وذوي الدخول المنخفضة .

٤ — المساواة في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمدنية بين جميع السكان ، والغاء اي تمييز بسبب الاصل أو الطائفة أو الجنس ، ومحاربة تأجيج النعرات الطائفية والقبلية والاقليمية والقومية ، ووضع نظم دمقراطية عادلة للجنسية والاقامة ، وذلك من اجل تنمية العلاقات الاجتماعية على اسس وطنية وانسانية .

٥ — مساواة المرأة بالرجل في كافة الحقوق الاجتماعية والمدنية والاقتصادية والسياسية ، والغاء اي تمييز أو اضطهاد يلحق بالنساء ، وتوفير دور الحضانة المجانية لاطفال النساء العاملات .

٦ — تطهير اجهزة الادارة الحكومية والجيش والشرطة من العناصر الفاسدة والمعادية للشعب ، والمتلاعبة بمقدراته .

٧ — تطوير نظام التربية والتعليم العام والجامعي ، والاهتمام بالثقافة الوطنية ، وذلك من خلال :

— ربط سياسة التعليم والنهج التربوي باحتياجات التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البلاد ، واعتماد منهاج دراسي يستهدف غرس الثقافة الوطنية ، ويعالج متطلبات الحياة المعاصرة .

— زيادة عدد معاهد التدريب المهني والتعليم الصناعي والتطبيقي والاهتمام بتطويرها ، وادخال نظام البوليتكنيك في التعليم العام .

— الاهتمام بمحو الامية بين جميع السكان .

— تحسين ظروف عمل ومعيشة المعلمين ، وارساء العلاقات بينهم وبين اجهزة التعليم الادارية على أسس دمقراطية .

— توسيع نطاق المستفيدين من نظام التعليم الجامعي والعالي ، وتخفيض نسبة التقدير المطلوبة في الشهادة الثانوية للقبول في الجامعة ، وشمول ذلك الطلبة غير الكويتيين .

— تطوير الثقافة الوطنية والاهتمام برعاية الادب والفن والمسرح والسينما والفنون الجميلة ، وتشجيع الادباء والكتاب والفنانين ، وتوفير المناخ الملائم لعملهم الابداعي .

— الانفتاح على الثقافة التقدمية الانسانية ، والغاء القيود المفروضة على تداول الصحف والكتب التقدمية .

٨ — انتهاج سياسة خارجية مستقلة وسلمية تقوم على أسس :

— التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وتعزيز السلام العالمي وتوثيق علاقات الصداقة والتضامن مع الشعوب المختلفة ، مع توسيع علاقات التعاون في جميع الميادين مع الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية .

— الاخذ بسياسة التضامن العربي المعادي للامبريالية ، والتمسك بعلاقات قائمة على حسن الجوار والتعاون المتبادل المنفعة مع الدول المجاورة ، وفي سبيل حرية الملاحة البحرية في الخليج وفق القوانين والاعراف الدولية ، وتحويلها الى منطقة أمن وسلام عالمية ، خالية من القواعد العسكرية والاحلاف العدوانية الامبريالية ، ووقف سباق التسلح الجاري بين دول المنطقة .



دربي تل ابيب يسيطر على الالعاب

شباب الناصرة واخاء الناصرة يضطران الى اللعب في بيسان بسبب القرار المجحف باغلاق ملعبهما

اول خسارة يمنى بها شباب شفاعمرو لهذا الموسم

حيفا — لمراسلنا — ضمن الدرجة الممتازة لكرة القدم جاءت مباراة الموسم الهامة بين فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب وتحولت الى لقاء عمـالقة جلب اكثر من عشرين الف متفرج الى ملعب بلومفيلد في يافا . هذا اللقاء وتوقعات نتائجه اشغلت عشاق الكرة في البلاد باسبوع كامل قبل وقوعه . وتم يوم السبت الاخير وجاءت احداثه ونتيجته النهائية (تعادل ٢ — ٢) لتشكل لقاء دراماتيكيا مثيرا وممتعا من حيث المستوى الكروي . ودون شك ستشغل الصحافة وعشاق الكرة لايام عديدة قادمة .

لقد غطى هذا اللقاء على باقـي المباريات . ووضحت فيه سيطرة فريق هبوعيل تل ابيب في اكثر اوقـات المباراة . واثبت هذا الفريق جدارته ومكانته في القمة الى حد انه تفـوق على خصمه مكابي تل ابيب بهدفـين مقابل لا شيء حتى الدقيقة الستين من المباراة . بهدفين جميلين حقا بشكل رائع — على الطريقة الانجليزية — سجلهما كل من درايفوس واكهوويزلكن، وللاسف ، وبعد تسجيل الهدف الثاني حصل تراجع في صفوف هبوعيل تل — ابيب . وحاول لاعبوه الاكتفاء والحفاظ على النتيجة على حساب التخفيف من الهجوم ، الامر الذي استدعى هجمات مكثفة من مكابي تل ابيب ، الذي صحا من غفوته وتمكن من تسجيل هدفـي تعادل حتى نهاية المباراة من مواقـع ٣ ضربات جزاء اربكت خط دفـاع هبوعيل تل ابيب .

لقد كان اللاعب رفعت ترك سوية مع زملائه في هبوعيل تل ابيب محـرك الفريق ومهندس هجماته وتنقلاتـه . وبفعل ذلك ركز دفاع مكابي تل ابيب حراسة ملازمة لرفعت الترك مما ادى الى اصابته مرات عديدة واعتداءات داخل منطقة الجزاء مرتين على الاقل دون اعتبار الحكم لذلك . حكم المباراة الحكم الدولي كلاين المعروف بتجربتـه وقدرته وتمكن من السيطرة على اللعب لكنه ظلم هبوعيل تل ابيب في بعـض تصرفاته .

اما نتائج الدوري الممتاز الاخـرى فكانت كما يلي :

هبوعيل بئر السبع — هبوعيل حيفـا ٤ — ١ ، مكابي بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابا ١ — صفر ، بني يهودا — هكواح رمات غان ١ — صفر ، مكابي نتانيا — مكابي يافا ١ — صفـر ، شمشون تل ابيب — بيتار تل ابيب صفر — صفر ، بيتار القدس — مكابي عميدار صفر — صفر .

الدرجة القطرية

مباراتا القمة اللتان شدتا جمهـور الدرجة القطرية انتهت كلاهما بالنتيجة ١ — ١ ، واثبتت مجددا ان التنافس للصعود الى الدرجة الممتازة على اشده بين فرق الدرجة القطرية . وقد ادى هذا التعادل الى قفز فريق هبوعيل اللد من فوق اربع فرق ليحتل المرتبة الثانية بعد فوزه على هبوعيل طبريا بالنتيجة ٤ — ١ . اما فريق القـدس فبفضـل رصيده الزائد تمكن من الاحتفـاظ بمرتبته الاولى رغم تعادله مع عكـا ١ — ١ . وقد نجح فريق بيسان في اقتناص نقطة تعادل هامة في الخضيرة بعد تعادله مع فريق هبوعيل الخضيرة بهدف واحد .

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي :

مكابي حيفا — هبوعيل حولـون ٣ — صفر ، مكابي هرتسليا — هبوعيل بيت شيمش صفر — صفر ، هبوعيل رشون لتصيون — هبوعيل نتسـيرت عيليت ١ — صفر ، هبوعيل بات يام — هبوعيل طيرة الكرمل ١ — ١ ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل هرتسليا ٤ — صفر .

الدرجة الاولى

اثار اللقاء الذي اجراه فريقا شباب الناصرة واخاء الناصرة اشمئـزاز جمهورهما العريض وسخطهم وبحق . وذلك ليس لمستوى المباراة وسـير احداثها بل بالعكس فقد كانت مباراة قوية وجميلة تميزت بالروح الرياضية العالية وكانت نتيجتها عادلة للفريقين ، ١ — ١ . لكن الامر المثير ان فريقين من النـاصرة اضطـرا الى اجـراء مباراتهما في بيسان بسبب قـرار البوليس التعسفي باغلاق ملعـب الناصرة وبسبب قرار محكمة الاتحـاد العام المجحف بابعاد فريق اخاء الناصرة عن ملعبه لـ ٨ مباريات .

وقد كانت المباراة كما ذكرنا جيدة . واحرز هدفي المباراة اللاعبان رافـع صفوري — الاخاء — واسامة خوري — الشباب — . وقد احرز الهدفان خلال ٥ دقائق — ٣٣ و ٣٧ .

اما شباب كفر قاسم فقد خسـر مباراته هذا السبت امام بيتار الرملة بالنتيجة ٢ — صفر . وفريق كفرقاسم كذلك اجرى مباراته خارج ملعبه — في حولون — بسبب القرار المجحـف بابعاده عن ملعبه . وهذه هي المباراة البيتية ، قبل الاخيرة ، التي يجريها الفريق بعيدا عن ملعبه حسب القـرار التعسفي المذكور . لكننا لا يمكن ان نقبل من فريق كفر قاسم هذا القرار حجة لخسارته ، حيث انه لم يلعـب بالمستوى الذي عهدناه فيه وقد اضاع فرصا عديدة لتسجيل الاهداف .

ام الفحم

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — اقتنص فريق شباب ام الفحم نقطـة هامة على اثر تعادله ، هذا السبت ، مع فريق هبوعيل نتانيا ، الذي يعتبـر من اقوى فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية ، بالنتيجة ١ — ١ وعلـى ملعب الاخير .

وقد لعب فريق شباب ام الفحم ، طول وقت المباراة ، بحيوية وحركة وبتماسك خطي الدفاع والوسط . وقد انتهى الشوط الاول بدون اهداف . اما الشوط الثاني فكان اكثر حماسـا وسرعة ، وحاول فيه كلا الفريقـين الانتقال الى مرحلة تسديد الاهداف ، وبرز هذا الهدف واضحا في خطـة لعب فريق نتانيا ، الذي يطمح الـى الارتقاء الى قمة الدوري . وفي الدقيقة الـ ٨٠ تمكن هجوم نتانيا من تسجيـل هدف لصالحه ، الا ان لعب الشبـاب المنسق اثمر عن احراز هدف التعادل بعد ٥ دقائق من قدمي لاعب الدفـاع توفيق عابد على اثر ضربة صاروخية من بعد ٣٥ مترا . وقد حاول حكم المباراة اعطاء فرصة الفوز لفريق نتانيا فقام بتمديد فترة المباراة لمدة ٦ دقائـق اضافية ، لكن النتيجة بقيت كما هـي عليه .

وهكذا عاد فريق شباب ام الفحـم الى قريته بتصميم قوي للتخلص مـن ازمته الحالية والتقدم في لائحة الدوري وعلى هذا الاساس سيجرى الشباب تدريبات شاقة استعدادا لمباراتيـي الفريق القادمتين على ملعب ام الفحم مع هبوعيل نهاريا وافيكيم .

الدرجة الثانية

كانت مفاجأة هذا السبت بين فرق الدرجة الثانية هي الخسارة الاولـى لفريق ابناء شفاعمرو امام هبوعيـل كفر كما لهذا الموسم بالنتيجة ١ — ٢ . ولكن هذه الخسارة لم تغير موقـع الفريق في قمة الدوري .

اما فريق مكابي القريديس فقـد انتزع المرتبة الاولى من شباب الطيبة بعد فوزه على هبوعيل العفولة بالنتيجة العالية ٥ — ٣ . بينما هبط شبـاب الطيبة الى المرتبة الثانية بعد تعادله ١ — ١ .

شفاعمرو

شفاعمرو — من خليل حجاج — على ملعب كفر كما استطاع شباب كفركما هذا السبت ، ان يهزم فريق ابنـاء شفاعمرو المتربع على قمة الدوري ، ولاول مرة في هذا الموسم ، بهدفـين مقابل هدف واحد .

بدأت المباراة حماسية ومتقنة مـن قبل هجوم كفركما والتي اسفرت فـي الدقيقة العاشرة عن تسجيل الهـدف الاول لصالح كفر كما . وهنا استفاق ابناء شفاعمرو فشنوا الهجمـات المضادة وليعادلوا النتيجة . ولكـن حدث العكس واستطاع شباب كفركما تسجيل الهدف الثاني . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل ابناء شفاعمرو الى الملعب مصممين على تغيير النتيجة وفي الدقيقة الخمسين استطاع ابنـاء شفاعمرو تسجيل هدفهـم الاول ، الا ان حكم المباراة احتسبها ضربة جزاء من ١١ مترا حولها اللاعب مجيد سلباق الى هدف .

هذا واستمر اللعب طول الشـوط الثاني مليئا بالهجمات المكثفة علـى مرمى كفر كما الا ان الحظ خالف طول الوقت هذا الفريق . واستطاع ان يحافظ على هذه النتيجة حتى نهايـة المباراة . وكانت لصالح كفركما ، الذي فاز بالنتيجة ٢ — ١ .

الطيبـة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — الى ملعب كيبوتس جبعات حاييـم الحديث والواسع نزل فريق شبـاب الطيبة ليباري مع الفريق المحلي ، — الذي لعب في الموسم الماضي ضمـن الدرجة الاولى وهبط منها — وذلـك وسط تشجيع مئات المؤيدين ، الذيـن كانوا بغالبيتهم الساحقة من الطيبة .

وقبيل المباراة علق الشباب الامـال العريضة بفوزهم بسهولة على الفريـق الخصم والعودة الى الطيبة بنقطتـين كاملتين وذلك نظرا لقدرة الفريـق واسلوب لعبه في الاسبوع الماضي . ولكن بعد انتهاء المباراة تبين ان ذلك لم يتحقق واضطر الشباب الى الاكتفاء بنقطة واحدة وذلك لسببين :

الاول — ان الفريق الخصم لعـب بصورة جيدة لا تقل مستوى عما قدمه الشباب .

وفي الشـوط الاول لعب باسلـوب افضل وشن هجمات خطرة وسريعة على مرمى الطيبة . وفي احداها تمكن من تسجيل هدفه في الدقيقـة الـ ١٩ . مستفيدا من هجمة سريعة من اليسار وتممها بضربة ضعيفة سكنت في المرمى عن بعد عشرين مترا .

والثاني هو ضعف في لعب الشباب انفسهم خصوصا في الشـوط الاول . صحيح انهم افتتحوه بشكل جيد الا انه بعد عشر دقائق سيطر فريق جبعـات حاييم على اللعب حتى نهاية الشوط .

والسبب هو ضغط خط الوسط وعدم انسجامه مع أطراف الفريق الاخرى ، ولعدم فتح اللعب عن طريق الاجنحة .

في الدقيقة ٣٥ بهجمة سريعة مـن الطيبة نقلت الكرة لتهدد مرمى جبعـات حاييم . وهناك حاول أحد المدافعـين ابعادها فاستعان بيده وطبعا احتسبها الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالـح الطيبة .

بديـع بدران تقدم بثقة وهـدوء فصوبها ... لكن ضعيفة الى يسـار المرمى ، الامر الذي مكن حامي المرمى من صدها . وجاء الشوط الثاني وافتتحه الشباب بهجوم ولعب منسق ومركـز وبات واضحا بانهم سيعوضوا الشوط الاول . وباسلوب بارع وبهجمات جيدة كرروا هجمات متتالية وخطرة على مرمى الفريق الخصم وبعد ٧ دقائق سجـل محمود عبد القادر هـدف التعادل . هجمة من اليسار بديع بدران يرفـع الكرة أمام مرمى جبعات حاييم ومحمود عبد القادر ، اكثر لاعب في الملعب تقزا ، ويضرب الكرة براسه ضربـة خلفية ليسكنها الشباك .

بعد تسجيل هذا الهدف زاد ضغـط الشباب وحسنـوا لعبهم بتشجيـع الجمهور فكرروا هجماتهم الخطرة لكن الاسف دون جدوى وجاءت الدقيقـة التسعين لتنتهي المباراة بالتعـادل . وضاع الامل بالفوز رغم انه كان ممكنا وقريبا جدا .

النتائج الاخرى

بيتار العمل الناصري — مكابي طبريا (٤ — ١) ، شباب عكا — مكابي نفي شأنان (١ — ١) ، غيعات حاييـم — الطيـبة (١ — ١) ، معين داليـة الكرمـل — سولم (١ — ١) ، القريديس — هبوعيل العفولة (٥—٣) ، عليا كفار سابا — كفر قرع (١ — ١)، غني تكفا — الطيرة (٢ — ٢) ، مكابي الرملـة — اتحاد شباب يافـا (١ — ١) .

الدرجة الثالثة

بيتار حتصور — هبوعيل طرعـان (٣ — ٢) ، هبوعيا سخنين — بيتار طبريا (١ — صفر) ، هبوعيل كفـر كنا — بيتار معلـوت (٢ — ١) ، هبوعيل كفر سميع — مكابي بيسـان (٤ — صفر) ، شبـاب المزامة — هبوعيل كرمئيل (٢ — ٢) ، الحليصة — هتسعير دالية الكرمل (٤ — ١) ، تسور شالوم — هبوعيل المكر (٢ — صفر) ، هبوعيل جديدة — شباب مجد الكروم (٢ — صفر) ، مكابي طمرة — شلومي (٣ — ١) ، هبوعيل البعينة — شباب المزرعة (٢ — ١) ، هبوعيـل مجد الكروم — هبوعيل ابو سنـان (١ — ١) ، بيتار حيفا — شبـاب الكبابير (٤ — صفر) ، كشافة حيفا — بيتار عين ماهل (٢ — ١) ، يكنعام — مكابي طرعان (٢ — ١) ، مكـابي كفر كنا — هكـواح دالية الكرمـل (١ — صفر) ، تعناخيم — بير ابـو الجيشي (٥ — ١) ، هبوعيل عـين ماهل — شباب طمرة (٢ — صفر) ، غنيع هكرمل — باقة الغربية (٢—١)، مكابي برديس حنه — هبوعيل مصمص (١ — ١) ، مكابي أم الفحم — هبوعيل دبوريـة (٧ — صفر) ، هبوعيل جلجولية — بيتار هود هشرون (١ — صفر) ، سدى حيمـد — هبوعيـل قلنسوة (٥ — ٢) ، تسفون تل أبيب — مكابي كفر قاسم (١ — صفر) .

طموحات كبيرة لدى بطل اوروبا البلغاري في الجمباز، ستويان دلتشيف

بـات لبلغاريا ايضا بطلهـا الاوروبي في رياضة الجمباز ، وهي رياضة كانت تعتبر حتى امد قريب « وقفا » على دولة أو دولتين من القارة الاوروبية . فقد فاز اللاعب الشاب ستويان دلتشيف بلقب البطولة الاوروبية المطلقة في مدينة اسن الالمانية الغربية بعد تنافس شـديد مع عمـالقة الجمبـاز السوفييتي .

لم تكن حتى لدى اكثر عشاق رياضة الجمباز تحمسا ، الجسارة على الحلم بمثل هذا النجـاح عشية البطولـة . فقد التقت في اسن نخبة من اقوى ممثلي هذه الريـاضة في العـالم ، وكان الكثيرون يعتبرون دلتشيف شابـا ما زال عديم التجربـة لخوض صراع مرير . بيد ان هذا الشاب اللطيف من مدرسة بلوفديف قد برهن عمليـا على ان نجاحاته في اثناء البطولة الاوروبية السابقة في فيلنيوس (حين فـاز بالمرتبـة الخامسة في بطولة الالعاب المتعددة وبميدالية ذهبية على الثابت) لم تكن مجرد صدفة ، وبان المرتبة الثانية التي احتلها في مباريـات الالعاب المتعددة خلال بطولة العالم الماضية في ستراسبورغ ما هي الا شيء بسيط بالنسبة لمواهبـه الاكيدة .

و « دقت » ساعته في اسن . وقد صفـق جمهور الحاضرين في الصالة طويلا لادائـه الرائع على كافة الاجهزة واحتج هذا الجمهور بالاجماع على تعنت بعض الحكـام الذين حرموا دلتشيف بدون حق من ميداليتين ذهبيتين على الثابت وفي القفز على الحصان الخشبي . غير ان حركاته الفنية الرائعة التي كانت مجهولة حتى الان في هـذه الرياضة الصعبة للغاية ودقة ادائه وضبطه للنفس ، قد جلبت لـه عن جدارة لقب البطولة الاوروبيـة . وترك وراءه اساتذة مشهورين في ميـدان ريـاضة الجمبـاز مثل ديتياتين (الاتحاد السوفييتي) الذي فـاز بعـد ذلك بقليل بالبطولة العـالمية في طوكيو ، وتكاتشوف (الاتحاد السوفييتي) ومـاك (المانيـا الدمقراطيـة) وغيرهم .

ان مـا تميز بـه ستويـان دلتشيف عن باقي لاعبي ريـاضة الجمبـاز الاقوياء في العالم هو اناقته المفرطة (اختـاره الصحـافيون في ستراسبورغ كملك للانـاقة بين المشاركين في البطولة) والخفة والدقة المتناهية التي يؤدي فيها اعقد التمارين واكثرها خطورة . كما يتميز كذلك بروحه التجديدية والابداعية في هذه الرياضة . و رمز اسمه حاليا الى حركتـين من اصعب واجمـل الحركات على الثابت حملتا لـه الشهرة العالمية .

ان تلميذ المدرب نيكولا نيكولوف من مدرسـة بلوفديف الرياضية يمتاز بمثابرته الفائقة ورغبته في البحث عن الكمال . والدليل على ذلك الميدالية البرونزية من مباريات كاس العالم في طوكيو ، وقد برهن فيهـا دليتشيف من جديد على مهارته الرفيعة ولم يتقدم عليه غير ديتيـاتين السـوفييتي واللاعب الياباني المعروف كاسـاماتسو . وتفوق في ادائه للالعاب الارضيـة على الجميع وفـاز مرة اخرى بالميدالية الذهبية .

ان دلتشيف الشاب المبتسم ، حـاضر البديهـة ، وكان على استعـداد للرد على اسئلـة الصحفيين عقب اضخم حدثـين رياضيين في الجمباز الرياضي لهذه السنة . واتسمت اجاباته بـالوضـوح بالنسبة لخططه في المستقبل :

— هل واجهتك صعوبة ما ؟

— لم تكن الامور سهلة ، امـا الصعوبة فكانت من نصيب اولئك الذين لم يكونوا على القدر الكافي من الاعـداد والتدريب . انـا شخصيا كنت في لياقة ممتازة .

— ما هي مشاعرك كبطل مطلـق لاوروبا ؟

— اشعر بارتياح كبير وانا على يقـين بانني ساحقق المزيد من الانجازات في المستقبل .

— ان « موسكـو ٨٠ » عـلى الابواب ، وسوف تسبقها بطولة العالم في دالاس ...

— لقد سارت الامور بحيث فزت في بطولـة اوروبـا في فيلنيوس بميدالية واحدة وفي بطولة العالم في ستراسبورغ بميداليتين ، بينما انتزعت في بطولة اوروبا في اسن اربع ميداليات . ولا يمكن ان تستمر هذه التوالية الى مـا لا نهاية ، على ان عدد الميداليات لا يزال سبعا فقط .

في مباريات الشبيبة الشيوعيـة الرياضية احتفـالا بستين عامـا على تأسيس الحزب

عكـا تهزم النـاصرة في الكرة الطائرة والشطرنج

عكا — من هاني سكس — على شرف الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتمهيدا لالعـاب التصفية في كـل من كرة الطاولة والشطرنج والعدو لمئة متر و ٤٠٠ متر جرت ، يوم الاحد الاسبـق ، ألعاب التصفية بين فروع منطقة عكا للشبيبة الشيوعية والتي جرت بين فروع كفر ياسيف وابو سنان وعكا والرامة .

واحتل كل من كمال خوري وفهد شاهين من فرع كفر ياسيف — ابـو سنان المرتبة الاولى والثانية في مباريات كرة الطاولة . واحتل حسان موسى والياس سكس المرتبة الاولى والثانية في مباريات الشطرنج . أما في العدو لمسافة مئة متر فقد فاز في المرتبة الاولى احمد جرار وفي المرتبة الثانية غسان حمد ، والذي فاز ايضا بالمرتبة الاولى في العدو لمسافة ٤٠٠ متر ، واحتل المرتبة الثانية غازي ابو بكر .

ويوم الاربعاء الماضي ، وفي قـاعة نادي الصداقة في الناصرة ، جرت مباريات التصفية بين منطقتي الناصرة وعكا ، حيث فازت منطقة عكا في كرة الطاولة بعد ان تغلب كمال خوري (عكا) على سعيد سرور (منطقة الناصرة) بالنتيجة (٢ — صفر) . وفاز فهد شاهين (عكا) على باسم صفوري (منطقة الناصرة) بالنتيجة (٢ — صفر) ايضا .

اما في مباريات الشطرنج فقد فاز حسان موسى (منطقة عكا) اداريا .

وقد تأجلت مباريات العدو نتيجا للجو الماطر .

فريق ابنـاء عيلبون للكرة الطائرة يفتتـح الدوري بانتصـار ساحـق

عيلبون — من الياس معلم — برغم العقبـات ، التي واجهت فريق « ابناء عيلبون » للكرة الطائرة ، والناتجة عن عدم وجود ملعب مناسب مع انارة ، فقد فاز الفريق على فريق « الجليل الاسفل » ، في المباراة الاولى من مباريات الدوري بنتيجة الاشواط (٣ — صفر) .

وقد تميز الفريق بمستوى لعبه الجيد وباستعماله الخطط المفاجئة والسريعة ، التي بلبلت الفريق المنافس ونشرت الفوضى بين لاعبيـه . وبعد الفريق الاخر وضرباته الصاروخية .

ويعود هذا الانتصار الى الاستعدادات الشاقة ، التي قام بهـا الفريق ، بارشاد مدربه عصام زريق ، في ظروف تحـدي المؤسسات ، التي منعت عنه اية مساعدة في محاولة للقضاء عليه وخنقه قبل تأسيسه كغيره من فرقنا العربية . كذلك يضع الفريق نصب عينيه هدف الارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى ويدفعه الى ذلك حماس اهل القرية ودعمهم المادي والمعنوي للفريق .

المغار تحتفل بانتهـاء المرحلة الاولى من اقامـة الملعب في القريـة

المغار — لمراسلنا — اقام فريق المغار لكرة القدم ، يوم السبت الاسبـق ، احتفالا خيريا احتفاءا بانتهاء المرحلـة الاولى من العمل في ملعب كرة القدم في القرية .

وتوافدت الجماهير الغفيرة من اهالي القرية ومشجعي الرياضة الى هـذا الاحتفال . والقى الرفيـق امـين عساقلة ، رئيس المجلس المحلي ، كلمة اعرب فيها عن استعداد المجلس التام للسير قدما في معركة المطالبة بالحقوق المهضومة لجماهير شعبنا . واعرب عن أسفه لعدم تقديم الهيئات المسؤولة في الهستدروت او اية هيئة حكومية أخرى أية مساعدة لاقامـة الملعب . وقال ان المجلس المحلي دفع حتى الان مليوني ليرة لاتمام المرحلة الاولى وهو على استعداد لانهاء العمل.

ودعا جميع القوى الدمقراطية الى الوقوف الى جانب العمال لنيـل مطالبهم العادلة .

هذا ووعد سكرتير مجلس عمـال طبريا في كلمته بتقديم المساعدة الكاملة للفرق الرياضية .

وقد اختتم الاحتفال المطرب سمير الحافظ وفرقة الفـار الموسيقية بوصلات غنائية .

معلومـات خـاصة بانتخابـات الموظفـين
يـوم الانتخــابـــات : ٢٢/ ١/ ١٩٨٠

* لجنة الانتخابات تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع ومنطقة الصندوق قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات اي حتى ١٩٨٠/١/١ .
* لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعـد الانتخابات .
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* لجنة الانتخابات تعلن عن الملاحق الاخيرة لسجل الناخبين قبل ٦٩ يوما من موعد الانتخابات .
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١ .
* لجنة الانتخابات تستلم قوائم المرشحين ابتداء من تاريخ ٧٩/١٢/٢٦ الى ١٩٨٠/١/٢ .
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٢ .
* لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع : قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات.
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغييرات على قوائمهم التي قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* الموعد الاخير الاعلان عن قوائم المرشحين : ١٩٨٠/١/١٥ .
* مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التي تلغى او تبطل من قبل المزكين .
  التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١ .
* تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية : قبل ٧ ايام من موعد
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥ .

اضمنوا اشتـراككم في انتخابات الموظفين

على كل الفروع التي لم تتسلم بعد سجل الناخبين ان تتوجه حالا الى مجالس العمال التابعة لها وتتسلمه .

الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء موظفين في سجل الناخبين هو ١٩٧٩/١٢/٢٦ .

عمـــال التغذيـــة

تجري الانتخابات النقابية لعمال فروع التغذية في ١٩٨٠/٢/١٢ . وقد صدر سجل النـاخبين وعلى رفاقنـا في الفروع ان تتوجهوا الى مجالس العمال للحصول عليه .

حول اية صعوبات من الضروري الاتصال بالرفيق بهوشع ارغـا .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

● منطقة الناصرة — اتحـاد الشبيبة الشيوعية

احتفالا بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

■ البعينة — الاربعاء ١٢—١٢—٧٩ الساعة ٦:٠٠ مساء . يتكلم : عمر سعـدي .

■ شفاعمرو — الاربعاء ١٢—١٢—٧٩ الساعة ٦:٠٠ مساء . يتكلم موسى عاصلة وأحمد حمـدي .

الدمقراطية — بقية

والفلاحين والمثقفين الثوريـين والى استبعاد ما يسمى بالفئات الاخرى والرأسمالية الوطنية على خلاف الاتحاد الاشتراكي الذي كان يضم مختلـف الفئات الشعبية والاجتماعية باستثناء الفئات التي أممت أو صـودرت ممتلكاتها .

على ان وجه الخلاف الاساسي بين التصور الدمقراطي للميثاق الناصـري والتصور الدمقـراطي في الكتـاب الاخضر ، يتمثل في رفض الكتاب الاخضر التنظيم الحزبي والتشكيـل النيابي والدستور الوضعي فضلا عن دعوته للتعجيل بالغاء سلطة الدولة المركزية ، لتحل محلها سلطة مؤتمر الشعب العام واللجان والمؤتمرات الشعبية القاعدية.

• التتمة (الثاني : في العدد القادم)

قوائم الـدوري

الدرجة الممتازة

١ — مكابي نتانيا	١٦
٢ — هبوعيل تل ابيب	١٥
٣ — هبوعيل يهود	١٤
— مكابي تل ابيب	١٤
٥ — شمشون تل ابيب	١٣
٦ — مكابي بيتح تكفا	١٣
٧ — بني يهودا	١٢
٨ — بيتار تل ابيب	١٢
— هبوعيل كفار سابا	١٢
١٠ — بئر السبع	٩
١١ — بيتار القدس	٩
١٢ — هبوعيل حيفا	٩
١٣ — هكواح رمات غان	٩
١٤ — هبوعيل بيتح تكفا	٨
١٥ — رمات عميدار	٧
١٦ — مكابي يافا	٤

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل القدس	١٩
٢ — هبوعيل اللد	١٧
٣ — بيسان	١٧
٤ — هبوعيل عكا	١٦
٥ — هبوعيل رمات غان	١٥
٦ — ريشون لتسيون	١٤
٧ — هبوعيل الخضيرة	١٣
٨ — هبوعيل حولون	١٣
— بيت شيمش	١٢
١٠ — مكابي حيفا	١٢
١١ — هبوعيل هرتسليا	١١
١٢ — هبوعيل طبريا	١٠
— نتسيرت عيليت	١٠
١٤ — مكابي هرتسليا	٩
١٥ — طيرة الكرمل	٩
١٦ — بات يام	٨

الدرجة الاولى — شمال

— كريات شمونه	١٤
— يفنئيل	١٤
— هبوعيل نتانيا	١٤
— جبعات اولغا	١٤
٥ — مكابي الخضيرة	١٣
— رمات هشارون	١٢
٧ — بيتار نتانيا	١١
٨ — تل حنان	١١
٩ — افيكيم	٩
١٠ — هبوعيل شباب الناصرة	٧
١١ — كريات آتا	٦
١٢ — مكابي الاخاء الناصرة	٦
١٣ — نهاريا	٦
١٤ — ام الفحم	٤

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي يفنه	١٥
٢ — شعرايم	١٣
٣ — هبوعيل الرملة	١٢
٤ — اشكلون	١٢
٥ — كريات غات	١٢
٦ — بيتار بئر السبع	١٢
٧ — بيتار الرملة	١١
— كريات اونو	١١
٩ — مرمورك	٩
١٠ — كفر قاسم	٧
١١ — تزروس حولون	٦
١٢ — اشدود	٦
١٣ — ديمونه	٥
١٤ — اور يهودا	٥

الدرجة الثانيـة — شمـال ا

١ — ابناء شفاعمرو	١٦
— المجيدل	١٣
— مكابي بيالك	١٢
— كفر كما	١٠
— بيتار كريات شمونه	١٠
— مكابي العفولة	٩
٧ — نفي شأنان	٩
٨ — مكابي عكـا	٩
٩ — مكابي حتصور	٨
١٠ — شباب عكا	٧
١١ — هبوعيل حتصور	٦
١٢ — مكابي طبريـا	٥
١٣ — بيتار العمل الناصري	٥
١٤ — هبوعيل صفد	٣

شمـال ب

— القريديس	١٣
— الطيبة	١٣
— اور عقيبا	١٢
— سولم	١١
— تحليئيل	١٠
— معين دالية الكرمل	١٠
— هبوعيل العفولة	٩
— زخرون يعقوب	٩
— كفر قرع	٨
— غيعات حاييم	٧
— عليا كفار سابا	٦
— كريات يام	٥
— هتسعير حيفا	٥
— مكابي هشارون	٤

جنـوب ا

— ازور	١٤
— رمات هشكما	١٣
— غني تكفا	١٢
— تسفريريم	١١
— كفار شليم	١١
— روشي همايـن	١٠
— محني يهودا	١٠
— الطيرة	٩
— كريات شالوم	٩
— اتحاد شباب يافا	٨
— مكابي الرملة	٦
— بيتار هرتسليا	٥
— بيتار يافا	٥
— بيتار حولون	٤

الطلبة العرب يستعدون لمعركة انتخاب اللجان على الرغم من تحريض السلطات العنصري ضدهم

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» — استمرت حملة المضايقات العنصرية الثقافية ضد قادة لجان الطلاب العرب ، في الجامعات المختلفة ، هذا الاسبوع . فقد اقدمت محكمة جامعة بئر السبع التأديبية ، يوم الجمعة الماضي ، على اتخاذ قرار بالطرد مع وقف التنفيذ بحق الطالبين شحدي بن برى ، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة ، وثابت ابو راس ، عضو اللجنة وعضو سكرتارية اتحاد الطلاب العرب ، وحظر اي نشاط سياسي يقومان به . وتذرعت المحكمة في ذلك بان الطالبين المذكورين اشتركا مؤخرا في المظاهرة الطلابية ضد قرار طرد بسام الشكعة .

واشار مراسلنا في بئر السبع الى ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحرم الجامعي وضعت في حالة تأهب تسلم مهاجمة الطلاب العرب بعد ان بلغ سمعها انهم والطلاب الدمقراطيين اليهود قرروا القيام بتظاهرة احتجاج بان انعقاد المحكمة .

وجاء هذا القرار التعسفي الانتقامي تصديقا لحدس «الاتحاد» المبكر للطلاب العرب ، الذي حذر في بيان اصدره في الاسبوع الماضي ، من مغبة الانجرار في وحل مثل هذه الاوامر ، التي اقل ما يقال عنها انها تنضح عنصرية ومكارثية ، اذا ما اخذنا في الاعتبار الدور الهدام القيادي ، الذي تضطلع به لجان الطلاب العرب في الجامعات . كذلك دعا البيان الى وحدة كافة الطلاب العرب للجم العناصر اليمينية ، المغرقة في التطرف ، وافشال مؤامراتها .

وفي سبيل تهنئة التنمية المتفجرة في صفوف الطلاب العرب قامت عميدة الطلاب ، البروفسورة دينا بن دور ، بتقديم شكوى الى ادارة الجامعة تطالب فيها بتقديم الطالبين تساحي عجبي — نجل النائبة الفاشية غئولا كوهين — ويسرائيل كاتس ، الى المحكمة التأديبية لمسؤوليتهما عن احداث جامعة القدس الدموية .

كتلة الجبهة تستنكر

كذلك استنكرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ، في طلب مستعجل تقدم به النائب توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست ، الاعتداء على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وشجبت تواطؤ الشرطة مع المعتدين . وطالب فيه الكنيست بان تطرح هذه القضية على جدول اعمالها من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرارها .

وابرق مجلس طلبة جامعة بير زيت الفلسطينية الى لجنة الطلاب العرب في القدس يستنكر سياسة القمع والتمييز العنصري ضد الطلبة العرب وطالب بالغاء كافة الاجراءات القمعية الموجهة ضدهم .

في ظل هذا التصعيد الشرس ضد الطلاب العرب تجري الاستعدادات على قدم وساق للانتخابات القريبة ، ويتزايد الحماس لدى الطلاب العرب بضرورة تحويلها الى مؤشر على وحدتهم والتفافهم حول الخط السياسي الواضح والعقلاني ، الذي نجح حتى الان في احراز المكاسب الرصينة وفي صد كافة حملات القوى اليمينية المسعورة وردها الى نحور مدبريها ، وذلك من خلال الاستناد الى العمق النضالي لجماهير شعبنا ، الواقفة بكافة فئاتها وراء متراس واحد في مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

بئر السبع

ففي بئر السبع ساد الارتياح صفوف الطلبة العرب في اعقاب نشر نتائج انتخابات مجلس الطلاب العام المعلنة في الجامعة ، والتي عقدت في الاسبوع الماضي ، واسفرت عن فوز ساحق للقوى الدمقراطية برز بتمثيل الطلاب العرب بتسعة مقاعد داخل المجلس . وكانت المحكمة قد الغت نتائج هذه الانتخابات في السنة الماضية بشكل تعسفي ومقصود . بقصد ان توجه اليها نفر من العناصر الفاشية التي اقض مضاجعها نجاح الطلاب العرب والقوى الدمقراطية . ويفتح هذا الانتصار امكانيات جديدة امام تعزز النشاط الدمقراطي داخل الحرم الجامعي في اطار جبهة موحدة ضد قوى الظلام والفاشية .

القدس

وفي القدس ستخوض جبهة الطلاب العرب الانتخابات وفي جعبتها رصيد هائل من المكاسب ، على الصعيدين الطلابي والجماهيري — السياسي ، وفي ظل تزايد التاييد لها بين اوساط الطلاب العرب . وفي هذا الاطار قرر فرع لجنة المبادرة الدرزية في الجامعة الالتزام ببرنامج الجبهة والعمل على ايصاله وتجنيد اوسع الفئات حوله .

حيفا

اخيرا .. استيقظت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا من سباتها العميق ، الذي دام ما يزيد على سبعة اشهر ، واصدرت منشورا الى الطلاب العرب حشته بالشتائم البذيئة على جبهة الطلاب العرب والحزب الشيوعي . وقد استقبل المنشور ، في اوساط الطلاب العرب باستهجان واستياء شديدين وتساءل البعض اين كانت اللجنة طوال هذه المدة الطويلة ولماذا لم تقم بدورها طلابيا وسياسيا ، وما سر ظهورها الان وفي هذا الثوب البائس بالذات ، ثوب التحريض على جبهة الطلاب العرب ، التي تمثل اكثر من نصف طلاب الجامعة الذين اثبتوا اخلاصهم وتفانيهم في الكفاح من اجل مصلحة شعبنا وطلابه . وهل معركتها هي ضد الحزب و«الجبهة» ام ضد السلطات الاضطهادية ؟

وردت الجبهة على هذا المنشور الهزيل ببيان استعرض اعمال جبهة الطلاب العرب ، حين كانت اللجنة تغط في سباتها ، وجاء في البيان « ان جبهة الطلاب العرب تعبر عن اسفها الشديد على هذا المستوى الذي وصل اليه مصدرو المنشور . قد كنا نفضل ان يتحلوا بقليل من الشجاعة وان يعترفوا بفشل خطهم السياسي والطلابي وان يفتحوا صدورهم للانتقادات وان يناقشوا بموضوعية وليس بالشتائم » .

ودعا البيان كافة الطلاب العرب الى انتخاب قيادة صحيحة لا تشتم بل تستطيع ان تناقش وتعمل لمصلحة الطلاب ونضال جماهيرنا العربية .

رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد يهنئون الشكعة

حيفا — بعث النقب حنا مويس ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ، ببرقية الى السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، حياه فيها باسم رؤساء السلطات المحلية العربية على انتصار ارادة ووحدة الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة وعلى وقفتهم البطولية التي ادت الى تراجع سلطات الاحتلال واطلاق سراح الشكعة . واعرب مويس في برقيته عن امله في ان تعجل هذه القضية في تحقيق السلام العادل والثابت على اساس احقاق الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

اجتماع لعرب النقب احتجاجا على قوانين مصادرة أراضيهم وتشريدهم

*** توفيق طوبي يحذر من المؤامرة السلطوية لشق صفوف عرب النقب .. «وحدة الصف هي سر الصمود» ***

بئر السبع — لمراسل «الاتحاد» — عقد اجتماع شعبي احتجاجي ، يوم السبت الماضي ، في قاعة سينما ايشل ، في بئر السبع بدعوة من لجنة حقوق البدو في النقب ضد مشروع قانون مصادرة أراضي العرب في النقب .

وحضر الاجتماع جمهور غفير من عرب النقب ، واعضاء رابطة حقوق الانسان وغيرهم .

وندد المجتمعون بالقانون المذكور كما استنكروا اعتداء الشرطة على الاجتماع الذي عقد في تل الملح (في [illegible]-١٩٧٩) .

ومن الجدير بالذكر ان المفاوضات التي اقترحتها الحكومة تحت ضغط موجة الاحتجاج العام التي توجت مظاهرة الجماهير العربية في اسرائيل الجبارة امام الكنيست في ٣٠ تموز ، هذه المفاوضات قد وصلت طريقا مسدودا بسبب تعنت الحكومة ورفضها التراجع عن سياسة نهب اراضي عرب النقب ، مقابل منحهم تعويضات رسمية لا تغني ولا تسمن .

ويرى ممثلو الهيئات الشعبية العرب ، خطر استفراد جماهير عرب النقب لتسهيل عملية سلب الارض .. ويبدو مؤخرا ان هناك محاولات مغرضة تهدف الى تفرقة وحدة صف عرب النقب من جهة ، ومن جهة ثانية التفرقة بين عرب النقب وعرب الجليل والمثلث .

ويقوم اذناب الاحزاب الصهيونية الذي اتضح امرهم بالتحريض على لجان الدفاع عن الاراضي الشعبية بحجة ان قضية البدو هي قضية خاصة بهم ، في الوقت الذي يستفحل فيه خطر سلب الارض .

وتبذل الان المساعي التي تقوم بها لجنة الدفاع عن الاراضي لتعزيز وحدة الصف وتنظيم حركة احتجاج قطرية وعالمية لاحباط المؤامرة على مصير عرب النقب .

رسالة النائب توفيق طوبي

وبعث النائب توفيق طوبي برسالة الى المجتمعين باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست اعرب فيها عن تضامن الكتلة مع نضال عرب النقب العادل ضد قانون النهب العنصري ، واكد فيها على معارضة الكتلة لمشروع القانون ومطلبها بالغائه ورفع سياسة الاضطهاد والتشريد عن عرب النقب المتمسكين باراضيهم .

واضاف ان الهدف الوحيد من هذا القانون ليس اقامة المنشآت العسكرية فحسب ، بل هو تشريد عرب النقب وسلب اراضيهم وتحويلهم الى ايدي عمل رخيصة .

وفي ختام كلمته حيا الجماهير العربية في النقب ودعا الى تشديد وحدة الصف ونبذ عناصر الفرقة قائلا : «في وحدة الصف يكمن سر الصمود في وجه مخطط المصادرة والتشريد» . واضاف : «اننا ندعو ايضا جميع القوى الدمقراطية والمخلصة لمبادىء المساواة بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل ان يعززوا التعاون والعمل المشترك من اجل تقوية الحركة الشعبية في اسرائيل تاييدا لقضية عرب النقب العادلة ولضمان المساواة الحقيقية والعيش بكرامة» .

تنويه واعتذار

تلقينا في مكتبنا بحيفا عددا من الخواطر الادبية والتعليقات السياسية حول اعتقال بسام الشكعة قبل الافراج عنه . ونحن نعتذر لاصحابها لعدم نشرها لضيق المجال لا يسمح بذلك .

الليبراليون يهددون بالانسحاب من الائتلاف

*** ايرليخ يلمح ويسرائيل بيلد يقول بوضوح : الحكومة مثل عربة اصيب سائقها بنوبة قلبية ويجب النزول منها قبل الانهيار ***

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» — يوما بعد يوم ترتفع اصوات جديدة بين اعضاء الائتلاف من الليبراليين تطالب بتغيير «الرجل المريض بيغن» واستبداله بعيزر فايتسمان . ويؤكد هذا المطلب كل من سمحا ايرليخ وارييه دولتسين ورئيس بلدية تل ابيب شلومو لاحط ووزير الطاقة يتسحاق موداعي وغيرهم .

وكان «غضب» الليبراليين على مناحيم بيغن قد تفجر في مؤتمر شبيبة الحزب الليبرالي الذي عقد يوم السبت الماضي ، حتى ان ايرليخ الح في تصريحاته عن امكانية انسحاب الليبراليين من الحكومة .

وانتقد رئيس بلدية رمات غان ، يسرائيل بيلد ، حكومة بيغن بشدة حيث وصفها «كالسيارة التي اصيب سائقها بنوبة قلبية ولذا يجب النزول منها قبل ان تتدهور» . وعن حالة بيغن الصحية والنفسية قال : «ان انطباعي عن بيغن هو انه انسان مريض جسمانيا ومحطم نفسيا .. اعتقد ان حكومة اسرائيل الحالية قد فشلت فشلا ذريعا وقد تؤدي الى خراب اسرائيل . واحس اليوم اننا على حافة خراب ثالث .. فلا يوجد تخطيط ولا استراتيجية والحكومة تخنع امام كل مجموعة تتذكر مكانا مقدسا ذكر في التوراة . فتسرع لاقامة مستوطنة» . واضاف يسرائيل بيلد : «عندما ارى زيارات الحج التي يقوم بها رئيس الحكومة والوزراء الى بيت السفير الامريكي لويس في هرتسليا اتذكر ايام الانتداب والمندوب السامي . بمبادرتنا الذاتية ارتبطنا ارتباطا مطلقا (بالولايات المتحدة)» .

وقد اثارت كلمات بيلد موجة من الغضب بين عدد من اعضاء الليبراليين من مجموعة الوزير موشه نسيم التي تحفظت منها ، وكذلك اثارت ، ردود فعل غاضبة بين اعضاء الحيروت والمقربين من رئيس الحكومة مناحيم بيغن . وقد وصفه يورام اريدور رئيس سكرتارية حزب الحيروت : «انه انسان معقد وتصرفاته غريبة بين اعضاء حزبه» .

شركات التأمين تطالب برفع اسعار خدماتها بنسبة ٥٠٪

تل ابيب — الوكالات — في الاجتماع الذي عقد في مطلع الاسبوع بين ممثلي شركات التأمين ومراقب التأمين في وزارة المالية ، طالبت شركات التأمين برفع اسعار رسوم تأمين السيارات بنسبة ٥٠ بالمئة ابتداء من شهر شباط القادم . كذلك طالبوا برفع قيمة المساهمة الذاتية للمؤمنين من ٢٥٠٠ ليرة الى ٥ الاف ليرة لاصحاب السيارات الخصوصية و ٦ الاف ليرة عن سيارات الشحن .

ويذكر ان اسعار التأمين كانت ارتفعت في شهر ايلول الماضي .

الاحتفال في حيفا بالعيد الستين للحزب

حيفا — لمندوب «الاتحاد» — احتفل ، مساء امس الاول ، الاحد ، مئات الشيوعيين واصدقائهم من ابناء الشعبين من سكان مدينة حيفا بالعيد الستين لقيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قاعة «بيتينو» في المدينة ، فزينت القاعة باعلام الطبقة العاملة ، الحمراء ، وشعارات الحزب السياسية : ضد الاحتلال ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والسلام العادل ورخاء العاملين . كما حضر الاحتفال المئات من خارج المدينة من اصدقاء الحزب ورفاقه .

مجلس ام الفحم يسترجع مقبرة اللجون

ام الفحم — لمراسلنا — تكلل كفاح اهالي ام الفحم من اجل استرجاع مقبرة اللجون الى القرية بالنجاح بعد ان اعلن كيبوتس مجدو عن استعداده لتسليمها الى مجلس محلي ام الفحم ليتولى مسؤولية تنظيفها وتسييجها وترميمها وحمايتها .

وعلمنا ان وفدا من مجلس ام الفحم سيتوجه ، هذا الاسبوع ، الى كيبوتس مجدو لاجراء الترتيبات اللازمة لتسليم المقبرة .

ومن الجدير بالذكر ان اهالي ام الفحم حرموا من دفن موتاهم في هذه المقبرة منذ قيام الدولة بسبب مصادرة اراضي القرية المحيطة بها وضمها الى كيبوتس مجدو . وقد تعرضت المقبرة لانتهاكات عديدة من الكيبوتس الى حد تحويل قسم منها الى مزبلة ومحرقة للنفايات [illegible] طالبون باعادتها اليهم . وقام النائب توفيق طوبي بتقديم استجواب الى وزير الاديان ومطالبته بتحرير المقبرة واعادتها الى ام الفحم .

استعدادات واسعة لانجاح مؤتمر منطقة الناصرة

الناصرة — خاص بـ «الاتحاد» — يستعد الشيوعيون في الناصرة ومنطقتها الحزبية ، في هذه الايام ، لانجاح مؤتمرهم المنطقي الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت القادمين الموافقين ١٤ و ١٥ كانون اول الجاري .

وسيعقد هذا المؤتمر تحت شعارات :

— من اجل سلام شامل ، عادل ودائم ؛

— من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واولها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ؛

— لتعزيز وحدة الصف الجبهوية ومن اجل المساواة التامة في الحقوق ؛

— من اجل تعزيز وحدة الكادحين ، اليهود والعرب ، في النضال ضد الغلاء وضد الهجوم على مستوى معيشتهم .

هذا وسيجري افتتاح المؤتمر في مهرجان شعبي كبير ، يعقد في قاعة بيت الصداقة في الناصرة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة القادم ١٤\١٢\١٩٧٩ .

وسيقدم فيه برنامج فني حافل .

وتستعد فروع المنطقة ، الرفاق والاصدقاء ، لانجاح المهرجان ليتحول الى تظاهرة ضخمة تؤكد وحدة الجماهير والتفافها حول حزبها الشيوعي وتؤكد عزمها على مواصلة النضال دفاعا عن الحقوق القومية واليومية وعن السلام وعن حق الانسان في العمل والعيش الكريم في وطنه .

وسيتكلم في هذا المهرجان :

— توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي .

— سليم القاسم ، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية .

— سالم جبران ، سكرتير فرع الحزب في الناصرة .

— محمد زيدان ، رئيس مجلس محلي كفر مندا .

— وممثلون عن جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهة طمرة الدمقراطية .

لجنة «عتصيوني» توصي برفع رواتب المعلمين والحكومة تقول : لسنا ملزمين

القدس — الوكالات — قدمت لجنة عتصيوني التي كلفت من قبل الحكومة قبل تسعة اشهر ببحث اوضاع المعلمين ومكانتهم في اعقاب الاضراب الذي كان اعلنه المعلمون قبل سنة ، قدمت توصياتها امس (الاثنين) الى رئيس الدولة ووزيري المعارف والمالية .

وجاء في التقرير ان رواتب المعلمين منخفضة جدا . واذا ما قورنت برواتب المهندسين فيصل الفارق الى ٦٧٪ مع الاخذ بعين الاعتبار الاضافات التي تدفع للمهندسين مثل نفقات السفر وعلاوات اخرى لا يحصل عليها المعلمون . وبناء عليه اوصت اللجنة بزيادة رواتب المعلمين بالنسبة المذكورة ، كذلك اوصت اللجنة بتغيير سلم الرواتب القائم وزيادة اضافات عن المؤهلات وربطها برواتب المهندسين ، ومن جهة اخرى قدمت اللجنة توصياتها بتحسين ظروف عمل المعلمين ومكانتهم الاجتماعية .

هذا واعلنت امس مصادر وزارة المعارف والثقافة ان الحكومة ليست ملزمة بقبول توصيات اللجنة وتطبيقها ، وان وزارة المالية ما زالت مصرة على عدم فتح اتفاقيات العمل قبل الموعد المحدد لذلك في شهر شباط القادم .

الجبهة تطالب بالاعتراف بحق رفض الخدمة في المناطق المحتلة

الكنيست — لمراسلنا — طالب النائب ماير فلنر الكنيست باجراء نقاش حول قضية رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة . داني امير ، وامر وزير الحربية اطلاق سراحه والاعتراف بحق رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية وانسانية ، اقرأ خبرا عن الموضوع في الصفحة الثانية من هذا العدد .

وجاء في الطلب المستعجل الذي تقدم به النائب دائر باسم كتلة الجبهة : ان ٢٧ طالبا ثانويا اعلنوا لوزير الحربية انهم يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة ، وعلى الوزارة ان تعترف بحقهم الانساني هذا .

في كفرياسيف تشديد المطالبة باعادة المعلم سابا كريني الى التدريس

كفر ياسيف — لمراسلنا — بدعوة من لجنة الاباء في مدرسة يني الثانوية عقد اجتماع في المدرسة ، اول امس الاحد ، حضره مندوبون عن جميع الهيئات الشعبية في كفرياسيف .

وقد جرى في الاجتماع بحث الاجراءات التي ستتخذها الهيئات لارجاع الاستاذ سابا كريني الى التعليم للمرحلة المقبلة . واقر الاجتماع بالاجماع :

١ — اضرابا انذاريا لطلاب المدرسة خلال الاسبوع الحالي .

٢ — الدعوة لعقد اجتماع لجميع لجان الاباء في مدارس القرى المجاورة لكفرياسيف .

٣ — ارسال وفد الى وزارة المعارف لمطالبتها باعادة الاستاذ سابا كريني الى التعليم .

بيغن — بقية

الفلسطينية لاقرار الحقوق القومية الثابتة للشعب الفلسطيني وتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة ودائمة تقوم على الاعتراف بهذه الحقوق وبانسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة .

ولقد جاءت هذه القرارات صفعة لاطراف «كامب ديفيد» ، لا شك ستؤثر على المفاوضات التي يحاول اجراءها المبعوث الامريكي مع كل من حكام مصر واسرائيل .

وعلى ضوء هذه الصعوبات والفشل يمكن فهم طلب الادارة المصرية تاجيل المفاوضات الحالية الى وقت لاحق من هذا الشهر . وكان مقررا اجراؤها اليوم الثلاثاء في اسرائيل .

قرارات الاجتماع الموسع — بقية

في المناطق المحتلة .

نحو نضال عمالي جماهيري موحد ضد المساس بأجورهم وبحقوقهم

تعبر اللجنة المركزية عن معارضتها المطلقة لسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية ، هذه السياسة التي اساسها خدمة اصحاب الرساميل الكبيرة وصرف المبالغ الطائلة على اغراض عسكرية لاغراض مواصلة الاحتلال في المناطق العربية المحتلة ولتنفيذ الاستيطان الكولونيالي فيها .

وتعتبر اللجنة المركزية ان سياسة الحكومة المعادية للشعب قد تفاقمت سوءا بعد تعيين «الصقر» السياسي والرأسمالي الكبير ي. هورويتس وزيرا للمالية .

- التضخم والاسعار تتفاقم بوتائر اكبر .
- الغاء السوبسيديا — الدعم المالي الحكومي — عن المواد الغذائية ، وتقليص الخدمات الاجتماعية ، مثل الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية ، والاسكان في الاحياء الفقيرة وللازواج الشابة والعائلات الكثيرة الاولاد ، وصلت الى مدى خطير الغاية .
- تفاقم خطر البطالة الجماهيرية . وبدأ فعلا فصل العمال في الخدمات والصناعة والزراعة معا .
- تعمق التقطب الاجتماعي . الاغنياء ازدادوا ثراء والفقراء ازدادوا فقرا . واتسعت تبعا لذلك الشرائح الفقيرة .

ان سياسة الحكومة الاقتصادية تصيب اول ما تصيب ، الطبقة العاملة ، وجميع الاجيرين والشرائح الفقيرة والمعوزة . وتصيب هذه السياسة ، في الوقت نفسه ، الشرائح المتوسطة ايضا ، واصحاب المهن الحرة ، وكذلك البرجوازية الصغيرة والمتوسطة .

وتقود سياسة الحكومة الاقتصادية الى زيادة الاعتماد على الاحتكارات الامريكية وعلى الادارة الامريكية ، متنازلة الى درجة اكبر عن استقلال اسرائيل .

اللجنة المركزية تناشد الطبقة العاملة وجميع الشرائح المتضررة من سياسة الحكومة توحيد الصف في النضال لاجل اجراء تغيير اساسي في سياسة الحكم الاسرائيلي ، لاجل سياسة سلام تقود الى تقليص اساسي في النفقات العسكرية والى الغاء نفقات الاستيطان وذلك لاجل سياسة استقلال اقتصادي وتقدم اجتماعي من شانها تطوير الصناعات المدنية والزراعة والخدمات في مصلحة العاملين وكافة جماهير الشعب .

وتقرر اللجنة المركزية ان سياسة قيادة التجمع في الهستدروت تلجم نضال العاملين ، وهي بهذا تتفق واسس سياسة الحكومة الرسمية بشان الضرورة المزعومة «لشد الاحزمة» لدى الكادحين .

وتطالب اللجنة المركزية هيئات الهستدروت بتنظيم نضال جماهيري ضد التدابير المهلكة التي تضر ضررا شديدا باجور العمال وبحقوقهم . فقط نضال جماهير العاملين الحازم ، بالاضرابات والمظاهرات يمكن صد هجمة اصحاب الرساميل وحكومة التكتل .

قوة العاملين بنضالهم وبوحدة صفوفهم !

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا